

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية والتعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بن خلدون - تيارت



كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

فرع: دراسات لغوية

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر تخصص: تعليمية اللغات

الموسومة بـ:

مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على اللغة العربية
الفيسبوك نموذجا

إشراف الدكتور

- موفق عبدالقادر

إعداد الطالبتين :

- مرزوق حميدة

- ميلودي فاطمة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

د. العامي حفيظة رئيساً

د. موفق عبدالقادر مشرفاً ومقرراً

د. عبد الصمد بن فريجة عضواً مناقشاً

الجامعة الجزائرية

2021/2020

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَلِمَاتٌ شُكْرِيَّةٌ

نشكر الله عز وجل الذي رزقنا من العلم ما لم نعلم وأعطانا من القوة والمقدرة ما نحتاجه للوصول إلى هذا المستوى وإتمام عملنا المتواضع ، ونصلي ونسلم على نبينا المصطفى خير الأنام وعلى آله وصحبه أجمعين .

نتقدم بجزيل الشكر والدير والاحترام إلى الدكتور "موفق عبد القادر" على كل ما قدمه لنا من توجيهات ونصائح ومعلومات قيمة وعلى جميل كرمه لقبوله الإشراف على هذا العمل المتواضع فلا نملك أمام كرمه علينا إلا أن نشكره جزيل الشكر وأرق آيات العرفان ، ونسأل الله تعالى أن يجعله سراجا ينير درب

طلبة العلم

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة الموقرة ويدعوننا واجب العرفان والوفاء بالجميل أن نترحم على أستاذنا الذي أشرف علينا في مذكرة الليسانس الدكتور "درويش أحمد"

كما نشكر في الأخير كل من مد لنا يد العون من قريب أو من بعيد

شكرا لكم جميعا

إِهْتِكَاءٌ

إلى سيدنا خير الأنام وأشرف المرسلين خير الخلق حيننا محمد صلى

الله عليه وسلم

إلى حبيبة صدري وشمعة دربي

أمي الحنونة التي ساعدتني بدعواتها

وكانت المصباح الذي أنار دربي

إلى الذي ساعدني من أجل أن أعيش أبي الغالي حفظه

إلى كل إخواني

إلى كل أصدقائي

إلى كل من علمني حرفاً وأرشدني إلى طريق الخير

ميلودي فاطمة

إِهْتِكْ أَيْ

إلى سيدنا خير الأنام وأشرف المرسلين وخير الخلق حيننا محمد
صلى الله عليه وسلم

إلى من كان حنانها بلسم جراحي التي ساعدتني بدعواتها وكانت
المصباح الذي أنار دربي

والذي الكريمة

إلى سندي وقتي في الحياة

الذي شقى لأنعم بالراحة

والذي الغالي

إلى إخوتي وأخواتي

إلى كل زملائي في العمل

إلى كل من نسيه القلم وحفظه القلب

مرزوق حميلة

مقامتی

تعددت الاكتشافات العلمية والتكنولوجية ولعل أهم هذه الاكتشافات شبكة التواصل الاجتماعي أو ما تعرف بالتشبيك الاجتماعي يد نوعاً جديداً من أنواع الاتصال الذي نشأ وتبلور في بيئة الانترنت وتكنولوجيا الوسائط المتعددة ، حيث لها دور كبير في تحصيل المعارف ، فهي شبكة عالمية مكونة مليارات أجهزة الحاسوب وتميزها من الأجهزة تمكن مستخدميها من الوصول إلى المعلومات والتواصل مع الأشخاص عبر أنحاء العالم باعتبارها غيرت العالم إلى قرية صغيرة ، يتمن خلال هذه المواقع نقل الأخبار بين الأفراد والجماعات وكذا الأحداث الهامة ، تأسرع وسيلة من حيث التواصل ، مما تؤدي إلى تنمية المجتمعات وتطورها .

ومن هذه المواقع ، موقع الفيسبوك الذي يعد أهم المواقع وأولها نشأة ، وسهل الطريق لكافة المجتمعات من أجل التقارب ، حيث لقي تجاوباً وإقبالاً ونجاحاً ضخماً في التفاعل الاجتماعي من طرف المستخدمين وبالأخص الشباب باختلاف أعمارهم ، ويعد الفيسبوك أكثر انتشاراً في الوقت الحالي لتمييزه عن باقي المواقع الاجتماعية الأخرى ، كونه أوسع شبكة لا تقتصر على الطلبة والتلاميذ فقط وإنما حتى خارج إطار الكليات .

حيث احتل أهمية بالغة في التسويق والتعليم والعمل وغيرها من المجالات وكما غير العالم إلى قرية صغيرة ، تمكن من تغيير قيمنا وأخلاقنا وعاداتنا وحتى لغتنا ، بحيث تعتبر هذه الأخيرة أساس التواصل بين عامة الناس فلا يستطيع الفرد التواصل إلا بلغة معينة فرنسية أو انجليزية أو عربية أو غيرها وهذا ما يأخذنا إلى الحديث عن المجتمع العربي الذي جعل اللغة العربية أساساً له للتواصل وهي لغته الرسمية الأم ولغة القرآن غنية بالمرادفات والمصطلحات التي تستخدمها في التعبير عن الآراء والأفكار بحيث تعد جزءاً لا يتجزأ من الحضارات العربية الإسلامية، فهي أهم الظواهر هذه الحضارات الإنسانية ، وثروتها اللغوية جاءت من كثرة مفرداتها وقواعدها ونحوها وصرفها وبلاغتها وهذه القواعد ميزتها منححتها هوية خاصة عن باقي لغات العالم.

تعتبر اللغة العربية هي اللغة الوطنية الرسمية الأولى لدى الجزائريين عامة ومستخدمي الفيسبوك خاصة وبالأخص الطالب الجامعي الذي يجد نفسه مضطراً لخلق لغة التواصل تجمع بين اللغة العربية الفصحى والعامة وشيء من اللغتين الفرنسية والانجليزية.

كما يلجأ البعض إلى إضافة بعض الرموز والحروف والأرقام ويطلق علي هذه الظاهرة باسم اللغة الانترنيتية، ومن أسباب التي دفعتنا إلى اختيار موضوع بحثنا منها:

- الرغبة في معرفة المزيد من مواقع التواصل الاجتماعي كونها أكثر انتشارا في الوقت الحالي

- الميول الشخصي لشبكة الفيسبوك

- الرغبة في دراسة الموضوع لأهميته البالغة في وقتنا هذا

- الفضول الشخصي لمعرفة واقع استخدام اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي

- الاهتمام باللغة العربية كونها اللغة الام في بلادنا

- الإلمام الشامل والتطلع وفهم الموضوع باعتباره موضوع شيق وتحتلي أهمية هذه الدراسة

فيما يلي:

- تسليط الضوء علي أهمية هذا الموضوع وزيادة اهتمام الشباب الجزائري

- بيان أهمية التواصل الاجتماعي وعلاقته الوطيدة بالشباب الجزائري

- مساهمة الفيسبوك في إنتاج لغة جديدة انترنتية

- التعرف علي أهم أسباب تراجع مكانة اللغة العربية الفصحى

- تهدف هذه الدراسة إلى التعرف إلى درجة استخدام الطلبة الجامعيين لشبكات التواصل

الاجتماعي.

ومنه نطرح التساؤلات التالية:

- ما هي أشهر مواقع التواصل الاجتماعي وفيما تكمن أهميتها؟

- ما مدي تأثير الفيسبوك علي اللغة العربية؟

- ما هي اللهجات المنبثقة من هذه اللغة؟

وللإجابة علي هذه الأسئلة اتبعنا خطة بحث موزعة علي الشكل التالي مقدمة ومدخل

وفصيلين وخاتمة.

المدخل بعنوان شبكات التواصل الاجتماعي عرضنا فيه مفهوم شبكات التواصل، نشأتها تطورها، خصائصها وبرز مواقع التواصل العربية والعالمية، ثم تطرقنا إلى مفهوم الفيسبوك ، نشأته مميزات ، إيجابياته ، سلبياته .

عنونا الفصل الأول باللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي ويندرج تحته مبحثان ، المبحث الأول حول ماهية اللغة العربية فعرضنا في مفهوم اللغة وظائفها مجالاتها. أما المبحث الثاني فكان بعنوان اللغة العربية كمنطلق للتواصل الاجتماعي تحدثنا فيه عن مفهوم اللغة العربية وأهمية اللغة في حياة الأفراد والجماعات ثم اللهجات المستخدمة في مواقع التواصل الاجتماعي.

الصل الثاني بعنوان دراسة ميدانية لموقع الفيسبوك وقسمناه إلى مبحثين ، المبحث الأول عرضنا فيه التحليل الكمي والكيفي لبيانات الدراسة حيث تمثلت في استبيان وزعناه على عينة من طلبة جامعة تيارت ، أما المبحث الثاني فعرضنا فيه نتائج الدراسة .وأنهينا بحثنا بخاتمة أوجزنا فيها أهم النتائج المتوصل إليها .

وتطرقنا في هذه الدراسة العلمية إلى المنهج الوصفي التحليلي وهو يعتبر وسيلة من أجل الوصول إلى الحقائق العلمية ثم تحليلها وتفسيرها .

ومن الدراسات السابقة التي رجعنا إليها أثناء مرحلة البحث نظرا لأنها تساعد الباحث في اختيار الإطار العام لموضوع بحثه نذكر شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على جمهور المتلقين للدكتور حسن السوداني والدكتور محمد المنصور ، وإستخدام اللغة العربية في شبكات التواصل الاجتماعي لقناوي منال .أما المصادر التي اعتمدناها في بحثنا هذا فنذكر منها :في اللهجات العربية لإبراهيم أنيس ،وفصول في علم اللغة لمحمد علي الرويني .

لا يخلو أي بحث علمي من صعوبات وعراقيل تواجه الباحث خلال دراسته لموضوعه العلمي، ومن بين الصعوبات التي واجهناها خلال القيام بهذه الدراسة هي ضيق الوقت نظرا للأزمة الصحية -إنتشار فيروس كورونا -التي عرفتها كل دول العالم بما فيها الجزائر خلال سنة 2020- 2021- ونظرا للتأخير الكبير الذي شهدته جامعات الجزائرية بسبب هذه الأزمة الصحية نتج عنه ضيق الفترة الزمنية المحددة لإنجاز المذكرة ، وبالرغم من تعدد المراجع التي تناولت موضوع شبكات التواصل الاجتماعي إلا أنها تتشابه في أفكارها مما تطلب وقت وجهد كبير لإيجاد مراجع بأفكار

جديدة ذات الطرح الجيد والتوسع الذي يخدم موضوع الدراسة ، مما يعطي فكرة أوضح عن الموضوع ،احتواء هذه الدراسة على الجانب الميداني وما تطلبه من وقت وجهد كبيرين لإنجازه وصبر كبير للحصول على المعلومات اللازمة ،تعامل بعض من أفراد عينة الدراسة مع استمارات الاستبيان بطريقة غير علمية ، والبعض استلم الاستمارة ولم يراع الاهتمام.

وبالرغم من كل هذه الصعوبات التي واجهناها إلا أنها لم تحد من عزيمتنا لإتمام هذه الدراسة التي نريدها أن تكون ذات قيمة مضافة من الناحية العلمية والعملية.

وفي الأخير من واجبنا أن نقدم الشكر الجزيل للأستاذ المشرف "عبد القادر موفق " الذي كن عوننا لنا بتوجيهاته وارشاداته ونصائحه ولم ييخل علينا بشيء.

فإذا أخطأنا فمن أنفسنا وإن أصبنا فذلك من المولى عز وجل وختما نرجو أننون قد أوفياناه حقه من البحث والدراسة ونتمنى أن يحضى بالاهتمام الأكبر ليكون هذا العمل نقطة انطلاق في بحوث أخرى.

تبارت يوم : 06/جويلية /2021

الطالبان:

- مرزوق حميدة

- ميلودي فاطمة

مفاهيم خليك

شبكات التواصل الاجتماعي

- 1- مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي
- 2- نشأة وتطور شبكات التواصل الاجتماعي
- 3- خصائص شبكات التواصل الاجتماعي
- 4- أبرز مواقع التواصل العربية والعالمية
- 5- مفهوم الفيسبوك نشأته ومميزاته
- 6- إيجابيات وسلبيات الفيسبوك

1- مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي

التواصل : لغة : يقول أحمد بن فارس القزويني في مجمعهم مقاييس اللغة : بالرجوع إلى مادة (وَصَلَ) "فإن الواو والضاد واللام : أصل واحد يدل على منتهم شيء حتى يعلق ، والتواصلُ مند التصارم ، والوَصْلُ : الرسالة ترسل إلى صاحبك " ¹.

وفي معجم تاج العروس من جواهر القاموس الزبيرى نجد "وَصَلَ يَصِلُ وَصْلاً، وصلة ، وصل الشيء بالشيء ، لازمه وجمعه وأوصل فلانا إلى كذا أنصاه إليه ، أتصل بالشيء ، التأم به وإليه بلغ " ².

التواصل اصطلاحاً : هو تبادل أدلة بين ذات مرسله وذات مستقبله حيث تنطلق الرسالة من الذات الأخرى ، وتقضي العملية جواباً صريحاً عما تتحدث عنه ؛ ويتطلب نجاح هذه العملية اشتراك عناصر اتصال.

التواصل الاجتماعي : إن التواصل الاجتماعي هو نقل الأفكار والتجارب ، وتبادل الخبرات والمعارف بين الذوات والأفراد والجماعات بتفاعل إيجابي ، وبواسطة رسائل تتم بين مرسل متلقي، وهو جوهر العلاقات الإنسانية ومحقق تطورها. ³

الشبكة الاجتماعية:

هي مجموعة من المواقع الإلكترونية، الموجودة على شبكة الانترنت ، وهدفها الرئيسي هو بناء تواصل بين مجموعة من الأشخاص في مختلف أنحاء العالم.

¹ - بن فارس أحمد زكريا القزويني الرازي ، معجم مقاييس اللغة ، تح : عبد السلام محمد هارون ، 1979، دار الفكر . مادة (و، ص، ل)

² - الزبيدي محمد بن محمد بن عبد الرزاق المرتضى ، تاج العروس من جواهر القاموس، تح: عبد العليم الطحناوي ، ، ط 1 ، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، الكويت ، 2000م، مادة (و ص ل)

³ - صافية كساس، الاستعمال اللغوي في وسائط التواصل الاجتماعي عند الشباب العربي ، الواقع والأسباب والآثار، مجلة إشكالات في اللغة والأدب، مجلد08، العدد : 03 ، المدرسة العليا للأساتذة ، بوزريعة ، الجزائر، 2019.

اعتمدت هذه المواقع على تطوير هذه الخدمات ، عرفت عند مستخدمي الانترنت في بدايات انتشارها بينهم ، ومن هذه الخدمات التي جمعتها مواقع التواصل الاجتماعي ، القدرة على التحدث المكتوب مع الأشخاص الآخرين ، والتواصل الصوتي والمرئي.¹

2- نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي:

بدأت مجموعة من الشبكات الاجتماعية في الظهور في أواخر التسعينات مثل **class mates** في عام 1995 للربط بين زملاء الدراسة وموقع **six degrés** عام 1997 وركز ذلك على الروابط المباشر بين الأشخاص وظهرت المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين وخدمة إرسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء.²

خلال سنوات التسعينات راجت صناعة مواقع الانترنت التي تقوم على تزويد مستخدميها بما يبحثون عن محتويات اعبر شبكة ببت مكونة من مواقع انترنت (مرسلة)، وعدد كبير من الملايين من متصفحات الأنترنت حول العالم تستقبل هذا البحث، وبعد ذلك وبالتدريج استطاع مطور والانترنت أن يستخدموا متصفحات الإنترنت (هي البداية) لإرسال واستقبال البيانات في نفس الوقت، بدلا عن دورها الأصلي لمستقبل أعمى للبيانات، بداية بتطبيقات البريد الالكتروني، الدردشة، ومنتديات الحوار ، وانتهاء بالتطبيقات الأكثر حداثة مثل موسوعة الويكيديا.

وقد كانت هذه الفقرة طريقة التعامل مع متصفحات الانترنت هي البداية الحقيقية لما يعرف بتطبيقات الويب2، المبدأ الذي يوفر الجيل الجديد من **web2** هو مشاركة المستخدمين في المحتويات المواقع.

¹ - ينظر : موقع دروس مع أسئلة وتمارين محولة لعبدالقادر بوعلام، 156، إشراف بيداغوجي : م ش بلعيد

.copyrightturlfoges bleues internationales

² - أمينة عادل سليمان السيد ، وهبة محمد خليفة عبد العال ، الشبكات الاجتماعية تأثيرها على الأخصائي والمكتبة ، مركز الدراسات العلمية ، حلوان ، 2011، ص12.

ومع بداية عام 2005 ظهر موقع يبلغ عدد مشاهدات صفحاته أكثر من Google وهو Myspace الأمريكي الشهير، وأعتبر من أوائل واكبر الشبكات الاجتماعية على مستوى العالم ومعه منافسه الشهير Facebook والذي بدأ أيضا في الانتشار المتوازي مع Myspace حتى قام 2007 بإتاحة تكوين التطبيقات لمطوريق وهذا ما أدى إلى زيادة أعداد مستخدمي Facebook بشكل كبير ويعتقد ان عددهم حاليا يتجاوز 200 مليون مستخدم على مستوى العالم.¹

3- خصائص الشبكات الاجتماعية:

تتميز الشبكات الاجتماعية بعدد من الخصائص نردها كالآتي:

1/الملفات الشخصية (الصفحات الشخصية): profil page من خلال الملفات الشخصية

يمكنك التعرف على اسم الشخص ومعرفة المعلومات الأساسية عنه مثل: الجنس، تاريخ الميلاد البلد، الاهتمامات والصور الشخصية بالإضافة إلى غيرها من المعلومات ويعد الملف الشخصي بوابة الدخول لعالم الشخص ، من خلال الصفحة الرئيسية الملف الشخصي يمكنك مشاهدة نشاط الشخص مؤخرا، من هم أصدقاؤه وما هي الصور الجديدة إلي وضعها إلى غير ذلك من النشاطات.

2/الأصدقاء/العلاقات Friends/connections: وهم بمثابة الأشخاص الذين يتعرف عليهم

الشخص لغرض معين، الشبكات الاجتماعية تطلق مسمى "صديق" على هذا الشخص المضاعف لقائمة أصدقاؤك، بينما تطلق بعض الشبكات الاجتماعية الخاصة بالمحترفين مسمى "اتصال أو علاقة" على هذا الشخص المضاعف قائمتك

3/البومات الصور: تتيح الشبكات الاجتماعية لمستخدميها إنشاء عدد لا نهائي مثلا

الألبومات ورفع مئات الصور فيها وإتاحة مشاركة هذه الصور مع الأصدقاء للاطلاع والتعليق حولها.

¹ - أمانى جمال مجاهد ، الشبكات الإجتماعية في تقديم خدمات مكتبة متطورة ، دراسات المعلومات، العدد8، جامعة المنوفية ماي 2011، ص7.

5/ المجموعات: تتيح كثير من المواقع الشبكات الاجتماعية خاصة إنشاء مجموعة (المنظمين إليها) اهتمام حيث يمكنك إنشاء مجموعة بمسمى معين وأهداف محددة، ويوفر موقع الشبكة الاجتماعية لمالك المجموعات والمتضمنين إليها مساحة أشبه ما تكون بمنتدى حوار مصغر ، والبوم مصغر ، كما تتيح خاصية تنسيق الاجتماعات عن طريق ما يعرف بـ **events** أو الأحداث ودعوة الأعضاء تلك المجموعة له ومعرفة عدد الحاضرين من عدد غير الحاضرين.

6/ الصفحات : ابتدعت هذه الفكرة الفيسبوك، واستخدمتها تجاريا بطريقة فعالة حيث تعمل حاليا على إنشاء حملات إعلانية موجهة تتيح لأصحاب المنتجات التجارية اة الفعاليات توجيه صفحاتهم وإظهارها لفئة يحدد و أنها من المستخدمين ويقوم الفيسبوك باستقطاع مبلغ عن كل فقرة يتم الوصول إليها من قبل أي مستخدم قام بالنقر على الإعلان ، تقوم فكرة الصفحات على إنشاء صفحة يتم فيها وضع معلومات عن المنتج أو الشخصية أو الحدث ويقوم المستخدمين بعد ذلك بتصفح تلك الصفحات عن طريق تقسيمات محددة ثم أن وجدوا اهتماما بتلك الصفحة يقومون بإضافتها إلى ملفهم الشخصي¹.

كما نتميز أيضا بعدة خصائص تميزها عن غيرها من الشبكات الالكترونية منها ما يلي:

1-العالمية: حيث تلغى الحواجز الجغرافية والمكانية وتتحطم فيها الحدود الدولية، حيث يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب، في بساطة وسهولة

التفاعلية: فالفرد فيها كأنه مستقبل وقارئ، فهو مرسل وكاتب ومشارك، فهي تلغي السلبية المقيمة في الإعلام القديم التلفاز والصحف الورقية وتعطي حيز المشاركة الفعالة من المشاهير والقارئ

3- تنوع وتعدد الاستعمالات: فيستخدمها الطالب للتعلم والعالم لبث علمه، والكاتب للتواصل مع القراء...هكذا

¹ - ينظر : أماني جمال مجاهد ، الشبكات الاجتماعية في تقديم خدمات مكتبة متطورة، ص7

4سهولة الاستخدام: فالشبكات الاجتماعية تستخدم بالإضافة للحروف وبساطة اللغة، تستخدم إلى رموز والصور التي تسهل للمستخدم التفاعل.

5التوفير والاقتصادية الاجتماعية: اقتصادية في الجهد والوقت والمال في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل، فالفرد البسيط يستطيع امتلاك حيز الشبكة للتواصل الاجتماعي.¹

أنواع الشبكات الاجتماعية:

تعدد تقسيمات الشبكات تبعاً للخدمة المقدمة أو الهدف إنشائها إلى أنواع التالية :

أ- تقسيم الشبكات حسب الاستخدام والاهتمام إلى ثلاثة أنواع رئيسية هي:

1- شبكات شخصية: الشخصيات محددة وأفراد المجموعة أصدقاء يمكنهم من التعارف مثل:

Facebook

2- شبكات ثقافية : تختص بفن معين وتجمع المهتمين بموضوع او علم معين مثل **Librahy**

thing

3- شبكات مهنية: تصمم وتجمع أصحاب المهن المتشابهة لخلق بيئة تعليمية وتدريبه فاعلة

مثل: **Linhedin**.

ب- كما يمكن تقسيمها حسب الخدمات وطريقة التواصل إلى ثلاثة أنواع أيضاً.

شبكات تتيح التواصل الكتابي، شبكات تتيح التواصل الصوتي، شبكات تتيح التواصل المرئي²

ج- هناك تقسيم ثالث يقسم الشبكات الاجتماعية إلى قسمين :

- شبكات داخلية خاصة **Internal social Networking**³

¹ - عبدالله ممدوح مبارك الرعود، دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي ، رسالة ماجستير في الإعلام ، جامعة الشرق الأوسط، الأردن ، 2012، ص33-34.

² - ينظر : وليد رشاد زكي ، نظرية الشبكات الاجتماعية من الايدولوجيا إلى المينولوجيا ، ص 4.

³ - المرجع نفسه ، ص5-6

- شبكات خارجية عامة **External social Networking** 2¹.

4- أبرز مواقع الشبكات الاجتماعية

أ- العالمية :

1- ماي سبيس **MySpace** : كان هذا الموقع الأكثر رواجاً قبل أن يدخل في المنافسة مع الفيسبوك مؤخراً ، وهو الآن يحتل المركز السادس في قائمة أفضل المواقع .

2- الفيسبوك **Facebook** : أكبر مواقع الشبكات الاجتماعية يتميز بسرعة الانتشار والتوسع ، قيمته السوقية عالية وتتنافس على ضمّه أكبر الشركات ، نقطة القوة الأساسية في الفيسبوك هي " التطبيقات " التي أتاحت للمبرمجين بإنشاء **JAP** (أكواد برمجية مساعدة) التي تختصر الكثير عليهم ، وتساعدهم في الوصول إلى ملفاتهم الشخصية وبناء تطبيق يستفيدون منه.

3-أوركوت **Orkut** : وهو منتج **Google** لم يلحق رواجاً كبير في أمريكا بسبب وجود العملاقين الفيسبوك وماي سبيس ، يتمتع موقع أوركوت المملوك لشركة **Google** بشهرة هائلة في الهند وكذلك البرازيل .

4-لكندان **Linkedin**: وهي شبكة اجتماعية للمحترفين يضم هذا الموقع قرابة مليوني محترف ومحترفة في مجالات متنوعة ومختلفة يتشاركون في مجموعات الاهتمام ، ولهذا الموقع خاصية متميزة هي خاصية التزكية ؛ أي بإمكان مديرك أو زملاءك السابقين في وظيفة معينة شغلتها تزكيتك عن عملك في الشركة ² .

5- تويتر **twiter**: هو أحد شبكات التواصل الاجتماعي ، التي انتشرت في السنوات الأخيرة ولعبت دوراً كبيراً في الأحداث السياسية في العديد من البلدان وخاصة في بلدان الشرق الأوسط ،

¹ وليد رشاد زكي ، نظرية الشبكات الاجتماعية من الايدولوجيا إلى المينولوجيا ، ص 07.

² ينظر : بلميلود كنزة ، عطا في هاجر ، استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (الفيسبوك والاشباعات المحققة) مذكرة لنيل شهادة الليسانس في علوم الإعلام والاتصال ، جامعة المسيلة ، 2012م / 2013م ، ص 12 ، 13.

وتصدرت هذه الشبكات في الآونة الأخيرة ثلاثة مواقع رئيسية ، لعبت دوراً هماً في أحداث ما يسمى بثورات " الربيع العربي " وهي (فيسبوك ، تويتر ، يوتيوب) ، وأخذ تويتر إسمه من مصطلح " تويت " الذي يعني " التغريد " ، واتخذ من العصفورة رمزاً له ، وهو خدمة مصغرة تسمح للمغردين إرسال رسائل نصية قصيرة لا تتعدى (140) حرفاً للرسالة الواحدة ، ويجوز للمرء أن يسميها نصاً موجزاً مكثفاً لتفاصيل كثيرة .

6- اليوتيوب Youtube : هو أحد المواقع الاجتماعية الشهيرة ، والذي استطاع بفترة زمنية قصيرة الحصول على مكانة متقدمة ضمن مواقع التواصل الاجتماعي ، وخصوصاً في دوره المتميز في الأحداث الأخيرة التي جرت ووقعت في أنحاء مختلفة من العالم منها : الكوارث الطبيعية ، والتحركات ، والانتفاضات الجماهيرية ، والثورات الشعبية ، تأسس من قبل ثلاثة موظفين كانوا يعملون في شركة (باي بال PAY Pal) عام 2015م في ولاية كاليفورنيا ، ويعتمد اليوتيوب في عرض المقاطع المتحركة على تقنية (أدوب فلاش) ، ويشتمل على مقاطع متنوعة في أفلام السينما والتلفزيون¹ .

7- السكايب Skype : نشأت هذه الشبكة عام 2003م ، وترتيبها رقم 13 ضمن الشبكات الاجتماعية ، وهي المرتبة 307 على مستوى 500 موقع كما سبق الذكر ، وهي عبارة عن برمجيات خاصة بالاتصالات الدولية المجانية والمدفوعة الأجر ، وتتميز بالاتصال والتواصل الاجتماعي الفعّال بالصوت والصورة ، وهناك العديد من المواقع العالمية كالواتساب والانستغرام وغيرها .

ب- أبرز المواقع العربية :

1- مكتوب Maktoub : من أشهر الشبكات العربية بشكل عام ، وأصحاب مكتوب بشكل خاص وهو من أوائل المواقع العربية الرائدة ، تقوم بتقديم العديد من الخدمات وأبرزها في الوقت

¹ ينظر : د. حسن السوداني ، و د. محمد المنصور ، شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على جمهور المتلقين .

الحالي الاجتماعي منها مثل خدمة أصحاب مكتوب ، وكليات مكتوب والمدونات ، وهذه الخدمات الثلاث تعتبر الأبرز اجتماعياً والأشهر لدى مستخدمي الموقع ، وتمثل خدمات أصحاب مكتوب في الخدمات العادية التي تقدّمها الشبكات الاجتماعية الأخرى مثل البحث عن أصحاب وتكوين صداقات حسب الشبكات ، ورفع الصور ، وإنشاء مجموعات ¹ .

7- أهداف شبكات التواصل الاجتماعي :

- 1- سرعة التواصل بين الناس ، أصبحت هذه الشبكات الاجتماعية تطبيقاً مجانياً على جميع الهواتف المحمولة .
- 2- كثرة الأخبار والشائعات عن طريق هذه الشبكات ، فكل شخص لديه حساب يستطيع نشر ما يريد من أخبار من دون أي مصدر ² .
- 3- هدم القيم والأخلاق بحيث يعتبرون مسألة الأخلاق مسألة شخصية تخص الفرد لا وجود لها في المجتمعات الرقمية .
- 4- هدم الفوارق العرقية والدينية وإلغاء الحواجز بين المجتمعات .
- 5- إيجاد مساحة حرة للتعبير ، إذ أنهم يستطيعون التعبير بما يرغبون بدون محاسبة ³ .

5- ماهية الفيسبوك

1- مفهوم الفيسبوك : هو موقع من المواقع الالكترونية هدفه التواصل بين الناس ؛ بحيث يتيح عبره للأشخاص العاديين والاعتباريين (كالشركات والمؤسسات) ، وقد برز نفسه وعزز مكانته عبر أدوات الموقع للتواصل مع كافة البشر ضمن نطاق ذلك الموقع.

¹ بلميلود كنزة ، عطافي هاجر ، المرجع السابق ، ص 16

² ينظر : علي عبد الفتاح ، الإعلام الاجتماعي ، دار اليازوردي العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، دط ، 2014م ، ص 20.

³ ينظر : حنان بنت شعشوع الشهري ، أثر استخدام شبكات التواصل الالكترونية على العلاقات الاجتماعية ، الفيسبوك والتويتز ، رسالة ماجستير علم الاجتماع ، جامعة الملك ع ع جدة ، 1433هـ / 1434هـ ، ص 20.

- يعتبر موقع الفيسبوك واحداً من أهم مواقع التواصل الاجتماعي ، أصبح قاعدة تكنولوجية سهلة بإمكان أي شخص أن يفعل بواسطتها ما يريد ¹ .

كما يعرفه " عوض " على أنه يعدّ من أهم مواقع التواصل الاجتماعي على الشبكة العنكبوتية أسسه الطالب " مارك زوكربيرج " بجامعة هارفرد عام 2004م ، ويعتبر العلامة الفارقة في ظهور مواقع التواصل الاجتماعي ؛ حيث يمكن مستخدميه من تبادل المعلومات فيما بينهم وإتاحة الفرصة للوصول إلى أصدقائهم .

ويعرف على أنه موقع تواصل اجتماعي تابع لشركة فيسبوك باستطاعة أي شخص الدخول إليه عبر الانترنت والتسجيل فيه ، ويسعى إلى الاتصال والتفاعل مع الآخرين ، أما كلمة " بوك " فأنت من أوروبا بمعنى دفتر ورقي ، لأنه يحمل صوراً ومعلومات للفرد والجماعة من أجل تعرف الطلبة المنتسبين على الطلاب المتواجدين في نفس الكلية ² .

وفي تعريف آخر نجد بأنه شبكة اجتماعية رقمية ذات استخدام واسع من طرف الجمهور ، لسهولة ومجانية التسجيل فيها ، ويمكن لأي فرد أن يسجل صفحة عليها ، ومن ثم تكوين الصداقات وتبادل المعلومات والمعارف ومشاركة مختلف المواضيع ، فهو يتيح لعدد لا متناهي من الأفراد التواصل ومعرفة أخبار بعضهم البعض ³ .

2- نشأة الفيسبوك :

تم إنشاء الفيس بوك في 4 فبراير 2004م ، على يد **Mark Zuckerberg** حين كان طالباً بجامعة **Harvard** الأمريكية كان هدفه إقامة شبكات تضم طلبة الجامعة في موقع واحد ، سرعان

¹ فتحي حسن عامر ، وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيسبوك ، دار العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2011م ، ص 203.

² المرجع السابق ، ص 134.

³ حسني عوض ، أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى الشباب ، برنامج تدريبي " دط " جامعة القدس ، فلسطين ، (د س ن) ، ص ص 53، 54.

ما انتشرت أصداء الفكرة في جامعات أخرى ، ويعتبر إنشاؤه لهذا الموقع من إحدى المشاريع التي قام بها أثناء دراسته ، وقد قام طالبان من أصدقائه في مساعدته في بعض النواحي الحاسوبية أثناء إنشائه لهذا الموقع وهما " أندرو ، وإدوارد " ففي البداية كان يقتصر مشركي الفيس بوك على طلاب جامعة هارفارد فقط ، وبعد حوالي شهر واحد من إنشائه كان أكثر من نصف طلبة الجامعة لديهم عضوية على الفيس بوك ، وبداية من 2006/09/11م ، أتيح لأي فرد في العالم لديه بريد إلكتروني أن يقوم بعمل عضوية به ¹ .

وعندما فتح أبواب موقعه أمام كل من يرغب في استخدامه كانت النتيجة طفرة في عدد مستخدمي الموقع ، إذ ارتفع من 12 مليون مستخدم من عام 2006م ، إلى أكثر من 40 مليون مستخدم بداية 2007م .

وكان من الطبيعي أن يلفت النجاح السريع الذي حققه الموقع أنظار العاملين في صناعة المعلومات. فمن ناحية أصبح ينمو بشكل هائل ، ويسد احتياجاً هاماً لدى مستخدمي الانترنت خاصة من صغار السن ، ومن ناحية أخرى نجح موقع " فيسبوك " في هذا المجال بشكل كبير ² .

تلقي مارك عرضاً لشراء موقعه بمبلغ مليار دولار العام الماضي ، إلا أنه فاجأ الكثير من حوله برفض العرض ، وكان سبب الرفض يرجع إلى أنه رأى قيمة شبكته أعلى كثيراً من هذا المبلغ المعروض .

وحسبما قال في مقابلة مع صحيفة فاينا نشيال تايمز البريطانية فإنه (ربما لم يقدر كثيرون قيمة الشبكة التي بنيناها بما تستحق) ، وأضاف أن عملية الاتصال بين الناس ذات أهمية بالغة ، " وإذا

¹ محمد السيد حلاوة ، رجاء علي عبد العاطي العشماوي ، العلاقات الاجتماعية للشباب ، بين دردشة الانترنت والفيسبوك ، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع ، الاسكندرية ، 2011م ، ص ص 113 ، 114 .

² ينظر : أمينة عادل سليمان السيد ، هبة محمد خليفة عبد العال ، الشبكات الاجتماعية وتأثيرها الإحصائي و المكتبة ، دراسة شاملة للتواجد والاستخدام لموقع الفيسبوك ، مكتبة د/ شوقي سالم ، جامعة حلوان ، 2009م ، ص ص 18 ، 19 .

استطعنا أن نحسنها قليلاً لعدد كبير من الناس فإنّ هذا سيكون له أثر اقتصادي هائل على العالم كله".

وبالرغم من إنشاء موقع الفيسبوك لم يمر عليه سوى سنوات قليلة إلاّ أنه في غضون السنوات أصبح لديه الملايين من المشتركين من مختلف الجنسيات يتم التسجيل فيه والولوج إليه بكل سهولة ، إلاّ أنه خلال خطوات التسجيل يعرض الموقع على من يشترك فيه عدّة شروط وعلى المشترك الموافقة عليها لإتمام عملية التسجيل وبعدها يخبره الموقع أنه قد أصبح موافق على شروط الموقع رغماً عنه بناءً على تسجيله ¹.

3- مميزات الفيسبوك :

1- الملف الشخصي profile: بعد التسجيل في الموقع على المشترك إنشاء ملفاً شخصي يحتوي على معلوماته الشخصية كالصور ، الأمور المفضلة له في معلومات مفيدة من أجل سهولة التواصل مع الآخرين ، مكان العمل أو الدراسة... الخ .

2- إضافة صديق Addfriend : وهنا يستطيع المستخدم إضافة أي صديق ، أو البحث عن أي شخص موجود على الفيسبوك بواسطة بريده الإلكتروني .

3- إنشاء مجموعة Groops : إنشاء مجموعات إلكترونية على الانترنت تمكن المشترك من إنشاء مجتمع إلكتروني يجتمع حول قضية معينة سياسية أو اجتماعية أو رياضية...ترفيهية.. الخ ، وتجعل كل من هو مهتم بموضوعها الدخول إليها .

4- لوحة الحائط wall : هي مساحة مخصصة بصفة الملف الشخصي تتيح للأصدقاء إرسال رسائل مختلفة إلى هذا المستخدم .

¹ ينظر : عبد الله مبارك الرعود ، دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من جهة نظر الصحفيين الأردنيين ، رسالة ماجستير في الإعلام ، كلية الإعلام ، جامعة الشرق الأوسط ، 2011 ، الفصل 01 ، ص 41.

5- النكرة Pokes : هي عبارة عن إشعار يخبر المستخدم بأن أحد أصدقائه يقوم بالترحيب به ، فبهذه النكرة تثير انتباه بعضهم إلى بعض .

6- الصور Photos : تتيح للمستخدم تحميل ألبومات وصور وعرضها في ملفه .

7- الحالة Statu: تتيح إمكانية إبلاغ أصدقائهم بأماكنهم وما يقومون به من أعمال في الوقت الحالي .

8- التعليقات Notes : هي سمة متعلقة بالتدوين تسمح بإضافة العلامات والصور التي يمكن تضمينها يمكن من المستخدم جلب المدونات ¹ .

9- إنشاء خدمة خاصة على موقع الفيسبوك : تمكن المستخدم من ترويج لفكرته أو جريدته أو عمله ، ويتيح الموقع أدوات الإدارة وتصميم الصفحة .

10- الهدايا Gifts: هي ميزة تتيح للمستخدمين إرسال هدايا افتراضية إلى أصدقائهم يظهر على الملف الشخصي للمستخدم الذي يقوم باستقبال الهدية ² .

6- إيجابيات وسلبيات الفيسبوك :

1- الإيجابيات :

- يتيح فرص نادرة للتعارف والتواصل بين الأهل والأصدقاء والتعارف دون التقييد بجغرافية الزمان و المكان .

- يعدّ أقرب وسيلة حديثة للتواصل .

- له دور أساسي في تعبئة الشباب ونشر التوعية السياسية .

¹ مهاب نصر ، الفيسبوك صورة المثقف وسيرته العصرية " وجوه المثقف على الفيسبوك ، هل تعيد إنتاج صورته أم تصنع أفقاً مغايراً ؟ جريدة القيس الكويتية اليومية ، العدد 03، 1346هـ / نوفمبر 2010، ص 10.

² مهاب نصر ، جريدة القيس الكويتية اليومية ، المرجع نفسه ، ص 10.

- قضاء الوقت في التحدث والدردشة مع الآخرين .
- التواصل بين الشخص البعيد عن أهله وأحبائه بسهولة ويخلق ترابط بين الناس وتقوية الصلة الاجتماعية .
- تسهل عملية إقناعهم بأفكار غير مقبولة دينياً واجتماعياً وسياسياً .
- وسيلة لتبادل المعلومات ونشر ثقافتنا الإسلامية .
- يساهم في التعاون بين طلبة الجامعة .
- يساعد على إنشاء علاقات اجتماعية جديدة بعيداً عن أماكن العمل والدراسة والأسرة .
- متابعة الأخبار والعلماء والاستفسار عن الفتاوى .
- يتيح فرصة لترويج المنتجات التقليدية وتسويقها .
- انتشر الفيسبوك بشكل كبير في أنحاء العالم مما أدى إلى كسر الحدود الجغرافية ، وجعله يبدو كقرية صغيرة تربط الأبناء مع بعضهم البعض¹ .
- أصبح موقع الفيسبوك الحل الأمثل لكل من يريد أن يعلن عن أفكاره فهو يساعد لإقامة علاقات جديدة والتواصل مع العلاقات القديمة ، فجاء هذا العالم الافتراضي الذي اكتسب بالزمن أهميته ودوره .
- تطور سرعة الكتابة على الكيبورد والموبايل² .
- الانضمام إلى النشاطات الخيرية والجمعيات والمشاركة (عبر الفيسبوك) في دعمها مع أصدقائك

¹ ينظر : محمد الفاتح حمدي ، مسعود بو سعدي ، ياسين قرناي ، تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة ، " الاستخدام والتأثير " ط01، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع ، الجزائر ، 2010م ، ص ص 89، 90.

² وائل مبارك 2010، المرجع السابق ، ص 19.

- يمكنك من الاتصال بالدعاة وطلبة العلم والأدباء والإعلاميين وتكثر على صفحاتك عددا هائلاً من المجموعات الدعوية والثقافية والإعلامية¹ .

2- السلبات :

الفايسبوك هو اختراع من الاختراعات والتقنيات التي أثرت في حياة الفرد فإلى الجانب المضيء للمجموعات والنشاطات التي ساعدت الشباب على تنفيذ أعمال مفيدة هناك الكثير من الآثار السلبية لمستخدميه منها :

- انتحال الشخصيات : انتشرت علميات انتحال شخصيات المشاهير على مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفيسبوك بقوة ؛ حيث اتخذت منها مكاناً للتشويه وترويج الشائعات وتحريف الحقائق عن مسارها .

- اكتساب عادات وتقاليد غريبة وبعيدة كل البعد عن عاداتنا وتقاليدنا العربية .

- الإدمان على مشاهدة المواقع الإباحية مما ينعكس سلباً على مجموعة من القيم والأخلاق وتسبب في تزايد المشاكل بين الأزواج .

- انشغال التلاميذ والطلبة عن الدراسة مما يؤدي إلى تراجع مستوى التحصيل الدراسي وتدني العلامات المدرسية وانتشار الغش² .

- البعد عن المطالعة وتجاهل قيمة الكتب والاكتفاء بالإطلاع عبر المواقع الإلكترونية للوصول إلى المعلومة .

- مصدر لنشر الأفكار السيئة والصور الفاضحة والفيديوهات المخلة للآداب مما يؤدي إلى فساد الأسرة وتفكيك العائلات .

¹ علي حضر ساري ، المرجع السابق ، ص 17 .

² محمد السيد حلاوة ، رجاء علي عبد العاطي العشماوي ، المرجع السابق ، ص 116 .

- إمكانية استخدام صورته وبياناته الشخصية من قبل الموقع دون إعلام صاحبها ، وهذا ما يطلق عليه بانتهاك خصوصية المستخدم¹ .

- إضاعة الوقت وذلك بالدخول إلى الموقع ويبدأ بالنقل من صفحة لأخرى ، ومن تعليق لآخر ولا يدرك الساعات التي أضاعها ليس لها أي فائدة .

- فقضاء وقت طويل أمام شاشة الكمبيوتر وهدره في تصفح الموقع يؤدي إلى عزلهم عن المواقع الأسري ومشاركاتهم في الفعاليات التي يقيمها المجتمع² .

5- تحديات الفيسبوك لشبكة اجتماعية جديدة :

يعدّ الفيسبوك موقع تواصلية جديد ، إذ لم يتعدّ ظهوره 2004م ، ومع هذا لقي إقبالاً وتجاوباً ضخماً في التفاعل الاجتماعي ، وسهل الطريق لكافة المجتمعات من أجل التقارب ، وهذا الإقبال من طرف مستخدمي الأنترنت وخاصة الشباب من جميع أنحاء العالم .

لم يحقق موقع الفيسبوك تميّزاً على المواقع الاجتماعية الأخرى كموقع My Space وغيره حتى عام 2007م ، أصبح بإمكان كل من يملك بريداً إلكترونياً أن ينضم للفيسبوك ، امتد الواصل عبر الكرة الأرضية إلى أن وصل إلى نصف مليار مشترك من بينهم (15) مليون مشترك عربي ، ومنهم أكثر من (10000) مليون مشترك جزائري حسب الاحصاءات التي قدمتها مؤسسة " الإعلام عبر الأنترنت"³ .

¹ محمد الفاتح حمدي وآخرون ، المرجع السابق ، ص ص 93 ، 94 .

² حلمي حضري ساري ، تأثير الاتصال عبر الأنترنت في العلاقات الاجتماعية ، دراسة ميدانية في المجتمع القطري ، دمشق ، مجلة الجامعة ، المجلد 24 ، العدد الأول ، و الثاني ، 2009م ، ص 17

³ إلهام غازي ، أكثر من مليون جزائري ينظم إلى دولة الفيسبوك الإلكتروني ، الخبر الأسبوعي ، ع 594 ، من 14 إلى 20 جويلية 2001م .

وامتد الفيسبوك على الشبكة متجاوزاً ما سطر له من أهداف تواصلية بالأساس لينفتح على قطاعات واسعة ، ويحتل أهمية بالغة في التسويق والعمل والتعليم بل دخل حتى مجال السياسة¹

¹ قناوي منال ، استخدام اللغة العربية في شبكات التواصل الاجتماعي ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال ، أم البواقي ، جامعة العربي بن مهيدي ، 2015/2014.

الفصل الأول

اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي

- 1- ماهية اللغة
- 2- اللغة العربية كمنطلق للتواصل الاجتماعي
- 3- وظائف اللغة
- 4- مجالات اللغة
- 5- أهمية اللغة في حياة الفرد والمجتمع
- 6- اللهجات العربية المستخدمة في مواقع التواصل الاجتماعي

المبحث الأول : ماهية اللّغة

مفهوم اللّغة :

لغة : جاء في لسان العرب لابن منظور : تقول لغة ، اللّغو ، واللّغا ، والسقط ، مالا يعتدّ به من كلام غيره ولا يحصل منه فائدة ، ولا على نفع التهذيب ، أمّا اللّغو واللّغوي على ما كان من الكلام غير مقول عليه ، ولغوّاً ولغا ، ولغوى هو الشيء الذي لا يعتد به القول (الأزهري) : واللغة من الأسماء الناقصة ، وأصلها لغوة من الأسماء الناقصة ، ، وأصلها من لغا إذا تكلم ، واللّغة في الإيمان ما لا يعتقد عليه القلب مثل قولك : لا والله ، بلى والله .

وقال الفراء كان قول " عائشة " إنّ اللغو ما يجري في الكلام وغير معقود عليه....ولغا في القول يلغو لغواً ، ولغي بالكسر يلغي لغياً وملغاة : أخطأ وقال باطلاً¹ .

ويرى ابن سنان الخفاجي : أمّ اللّغة جمعها لغات ، ولغيت ، ولغوت ، وقد قيل أنها مشتقة من قولهم : لغيت بالشيء إذا أولعت به ، وقد قيل أنّها مشتقة من اللّغو وهو النطق ، ومنه قولهم : سمعت لواعي القوم ؛ أي أصواتهم ، ولغوت إذا تكلمت ، وأصلها على لغوة عل مثال فعلة² .

اللّغة اصطلاحاً : عرّف ابن خلدون اللغة بقوله : " عبارة المتكلم عن مقصوده ، وتلك العبارة فعل لساني ، فلا بدّ أن تصير ملكة متقررة في العضو الفاعل لها وهو اللسان ، وهو في كل أمة بحسب اصطلاحاتهم³ .

كما يعرفها العالم اللغوي دي سوسير : " اللّغة موجودة على هيئة ذخيرة من الانطباعات مخزونة في دماغ كل فرد من أفراد المجتمع مجتمع معيّن ، ويكاد ذلك يشبه المعجم الذي توزع منه

¹ ينظر : ابن منظور جمال بن محمد بن مكرم ، لسان العرب ، المجلد 05، دار صادر ، بيروت ، لبنان ، 1997م ، ص ص 507 ، 505.

² ابن سنان الخفاجي ، أبي محمد بن عبد الله بن سعيد ، سر الفصاحة ، بيروت ، لبنان ، ص 72.

³ ينظر : محمد علي عبد الكريم الدويبي ، فصول في علم اللغة ، عالم الكتاب ، ليبيا ، 2002م ، ص 07.

نسخ على كل فرد في المجتمع ، فاللغة لها وجود في كل فرد ، ومع ذلك فهي موجودة عند المجموع ، وهي لا تتأثر برقبة الآخر الذين تخزن عندهم ¹ .

كما يرى بعض المحدثين أنّ اللغة نظام من الرموز والعلامات ، وهي الأصوات التي يحدثها جهاز النطق الإنساني ، والتي تدركها الأذن فتؤدي دلالات إصطلاحية في مجتمع معين ² .

يتضح من خلال هذه التعاريف أن اللغة هي تلك العبارات التي يستعملها المتكلم ليتواصل مع غيره فهي موجودة عند كل فرد من أفراد المجتمع حيث تعتبر نظام من الرموز والإشهارات ولأصوات المستخدمة للتعبير عن مدلولات حسية ومعنوية فهي أساس التواصل فلا يمكننا الاستغناء عنها.

مفهوم اللغة العربية :

اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم لسان الإسلام ووحية المعجز والتي كتب لها القرآن الكريم الخلود والحفظ الذي خصّه الله تعالى لهذا الذكر الحكيم ، وهي التي شرفها الله بنزول كلامه المقدّس ، وقال عنها الله عزّ وجلّ : ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ ³ ؛ حيث تعتبر اللغة العربية أوسع لغات التخاطب وأوضحها بين الناس وأكثرها تأدية للمعاني التي تقوم في النفوس ، وهي اللغة التي أحكم الله تعالى بها ألفاظ آيات القرآن الكريم وفصلت بها معانيه ⁴ .

وهي كذلك لغة الشعر القديم على الأخص الذي ظلّت حية تروي عن هؤلاء البدو أمداً طويلاً ⁵ ، وهي تلك اللغة القديمة الحقيقية التي تعود إلى ما قبل التاريخ ، واتي يمكن أن تعرف

¹ فرديناند دي سوسير ، علم اللغة العام ، تر: يوثيل يوسف عزيز ، دار آفاق عربية للصحافة والنشر ، بغداد ، العراق ، 1985م ، ص 38.

² كمال بشير ، دراسات في علم اللغة ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر ، ص 53.

³ سورة يوسف ، الآية 02.

⁴ ينظر : أحمد علي كنعان ، اللغة العربية وتحديات العولمة المعاصرة وسبل معالجتها ، دمشق ، 2012م ، ص 14.

⁵ ينظر : يوهان فك ، العربية دراسات في اللغة واللهجات والأساليب ، تر: رمضان عبد التواب ، مكتبة الخانجي ، مصر ، 1980م ، ص ص 08 ، 09.

بقول الباقلائي: أشغال أهل الجاهلية ، وكلام الفصحاء والحكماء من العرب ، وتعدّ اللغة العربية من أقدم لغات العالم التي تتمتع بخصائصها التعبيرية المختلفة ، إذ يعتب معجمها أغنى معاجم اللغات في المفردات ، وهي عنوان هوية الأمة العربية ، ورمز كيانه القومي ، وحافطة تراثه .

فأهمية المحافظة على اللغة العربية الفصحى وتنميتها ترجع لكونها لغة القرآن الكريم ولغة التراث وحسب ؛ بل لأنّ اللغة العربية الفصحى أداة دعم العلاقات الثقافية بين كل الأقطار العربية لأنها وسيلة للتقدّم العلمي وتكوين مستقبل الأمة العربية ¹ .

وظائف اللغة : اللغة هي وسيلة الفرد لتنفيذ مطالبه في المجتمع ، وقضاء حاجاته في مواقف مختلفة ، ومن بين المواقف التي يحتاج المرء فيها إلى استعمال اللغة للاتصال فيها موقف كثيرة جعلها هالداي في سبعة وظائف أساسية هي ² :

1- الوظيفة النفعية : يقصد بها تلك اللغة التي يستخدمها الإنسان من أجل الحصول على الأشياء المادية مثل : الطعام ، الشراب ، ويلخصها هالداي في عبارة (أنا أريد **I wont**) .

2- الوظيفة التنظيمية : وهي استخدام اللغة من أجل إصدار أوامر للآخرين ، وتوجيه سلوكهم ، ويلخصها هالداي في العبارة (افعل كما أطلب منك **Do as tall you**) .

3- الوظيفة التفاعلية : ويقصد بها تلك اللغة المستخدمة من أجل تبادل المشاعر والأفكار بين الفرد والآخرين ، ويلخصها هالداي في العبارة (أنا وأنت **Me and you**) .

4- الوظيفة الشخصية : وهي تلك التي يستخدمها الإنسان من أجل التعبير عن مشاعره وأفكاره يلخصها هالداي في عبارة (إنني قادم **Here a come**) .

¹ محمود فهمي حجازي ، اللغة في العصر الحديث قضايا ومشكلات ، دار قباء للطبع والنشر ، مصر ، 1988م ، ص 33 .
² رومان جاكسون ، التواصل اللغوي ووظائف اللغة في ميشال زكريا الألسنية (علم اللغة الحديث) ، قراءات تمهيدية ، بيروت ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، 1984 م ، ص 84

5- الوظيفة التخيلية : يقصد بها الوظيفة اللغوية التي يسمح بها للفرد بالخروج أو الهروب من الواقع المعيشي ومعاناته من بعض الحالات الانفعالية عن طريق وسيلة ممكن أن يصنعها من خلال بعض المفردات اللغوية التي تساعد فيما ينتجه من قطع شعرية تساعد في الترويح أو شحذ الهمم والتغلب على صعوبة العمل ، وإضفاء روح الجماعة .

6- الوظيفة الاستكشافية : وهي استخدام اللغة من أجل الاستفسار عن أسباب الظواهر والرغبة في التعلم منها ¹.

7- الوظيفة الرمزية : تعتبر هذه الوظيفة من أهم الوظائف ، فعلى الرغم من إمكانية قيام أي مجتمع من المجتمعات بحفظ دينه وتراثه وعاداته وآدابه عن طريق الأسلوب الشفوي ، وكل هذا لأنّ اللغة المكتوبة تمثل رموزاً إلى الموجودات في العالم الخارجي ، وبذلك يمكن نقل ذلك التراث الشفوي من جيل إلى جيل وتدوينه للحفاظ عليه من الضياع ².

1- مجالات اللغة :

يبحث علم اللغة في المجالات التالية :

1- دراسة الأصوات التي تتألف منها اللغة : وذلك بدراسة المقاطع الصوتية والنبر والتنغيم في الكلام ، ما يعرف أيضاً بعلم الأصوات الذي يتعلق بنطق الأصوات من الجهاز النطقي ، وأمراض الكلام وغيرها من المباحث .

2- دراسة البنية : أي ؛ ماذا يوجد داخل الكلمة من حيث الصرف والاشتقاق والدلالة ، ويعرف عند العرب كما قال رمضان عبد التواب " بعلم الصرف " .

¹ ابراهيم صالح الفلاحي ، ازدواجية اللغة النظرية والتطبيق ، الرياض ، كلية الآداب ، جامعة الملك سعود ، ط1، 01، 2010م ، ص 123.

² عاطف مذكور ، علم اللغة بين التراث والمعاصرة ، القاهرة ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، 1987م ، ص 67.

3- دراسة نظام الجملة : ويشمل التراكيب النحوية وبناء الجمل ، ويعرف أيضاً بعلم

التصور والتراكيب .

4- دراسة دلالة الألفاظ : دراسة الكلمة أو اللفظة أو معاني المفردات .

5- البحث في نشأة اللغة الإنسانية : وهنا حاول كيف يتكلم الإنسان الأول هذه اللغة التي

تطورت على مرّ الزمان .

6- البحث في حياة اللغة : وتطورها في نواحي : الأصوات ، الدلالة ، التركيب ، الصرف

البنية ، وغيرها ... وكذلك البحث في صراع اللغات ، وانقسامها إلى لهجات ¹ .

أهمية اللغة في حياة الأفراد والجماعات :

اللغة هي أداة مهمّة في التواصل والتعاون مع أفراد المجتمع ، فهي تعبّر عما يأتون به من أفعال ويجسّون به من مدركات ، وما يمارسونه من تقاليد وعادات ، وما يؤمنون به من معتقدات ، فاللغة تعمل على تماسك الأفراد ، وهو الأمر الذي لا يمكن أن يتحقق لدى وحدة اجتماعية فرضت عليها لغة غير اللغة المتفق عليها ، الأمر الذي جعل من الوظيفة اللغوية تسيطر على المحيط بشكل دائم ومنظم من خلال إصدار الأوامر والتحكم في تصرفات الآخرين ، والتمكن من أشياء أخرى في البيئة المحيطة ² .

وهي أجدود وسيلة في حياة الأفراد ، فهي التي توجه سلوكه وأحاسيسه وبناء تفكيره الشخصي ، وله بذلك عضويته الاجتماعية التي تتوقف على قدرته على الاتصال بالآخرين ، وهذا الأخير يعتب أحد أهم الدوافع الأساسية عن بدايات حياة الفرد التي تدفعه ليصبح في نطاق هذا السلوك الاجتماعي الذي نسميه اللغة .

¹ الدكتور رمضان عبد التواب ، المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، 1997م ، ط 03.

² فطيمة بوهاني ، شبكات التواصل الاجتماعي وتأثير استخدامها على اللغة العربية عند الشباب الجزائري ، قسم العلوم

الانسانية ، جامعة قلمة ، الجزائر ، ص 06

فهي أداة مهمّة للتعامل مع البيئة الاجتماعية التي تتفاعل بدورها مع البيئة الطبيعية وما يسميه اللغويين بالقدرة اللغوية المكتسبة في إطار اجتماعي معيّن ، ولها دور كبير في بلوغ العلوم والمعارف في غالب الأحيان .

وعموماً فاللغة سواء على مستوى الأفراد أو الجماعات هي إضافة إلى الوظائف التي حددها الدارسون تؤدي أدواراً أخرى تتجلى عند توظيفها في الطقوس الدينية لمختلف المجتمعات ، كما تزوّد الفرد بأدوات التفكير التي تجعله يسير التقدّم والتطور الحضاري للمجتمع البشري ، وبالتالي فما يصطلح عليه الاتصال الرمزي اللغوي تكون وظائفه إمّا تعبيرية أو استكشافية ، أو تخيلية ، أو تبليغية ، أو إعلامية ، وكل هذا يصب في وظيفة شاملة وأساسية تتمثل في الاتصال والتواصل¹ .

اللهجات العربية المستخدمة في مواقع التواصل الاجتماعي :

هي أنماط مرتبطة بوسائل الاتصال الاجتماعي الحديثة ، تتميز بنوع الكتاب ما بين متعلمين ومثقفين ، طلاب ، وعامة هي من بين الأنماط الجديدة في الاستعمال اللغوي التي ظهرت في السنوات الأخيرة ، وبعدها ظهرت طريق للتعبير ومصطلحات جديدة تختلف في طريقتها عن الطريقة السائدة المستعملة المعروفة لدى أهل اللغة العربية والمتخصصين فيها ، ومن خلال تتبعنا اليومي للغة العربية المكتوبة في وسائل التواصل الاجتماعي ظن فقد وجدنا اللغة التي يكتب بها المتراسلون قد تنوعت طبقاً للمستوى الثقافي والعلمي للمتواصلين وهي ما بين فصحي وعامية ، وخلط بين المستويين معاً مع لغة أجنبية فرنسية ، أو إنجليزية ؛ أي لغة هجينة مع اختصارات كثيرة للكلمات واستعمال الأرقام بدل الحروف

¹ فطيمة بوهاني ، شبكات التواصل الاجتماعي وتأثير استخدامها على اللغة العربية عند الشباب الجزائري ، ص 07

اللّهجة الفصحى هي : لغة الكتابة التي تدوّن بها المؤلفات والصحف والمجلاّت وشؤون القضاء والتشريع والإدارة ، ويؤلف بها الشعر والنثر ، وتستخدم في المحاضرات والتدريس وهي تفاهم العامة إذا كانوا بصدد موضوع يمت بصلة إلى الآداب والعلوم ¹ .

مميزات اللهجة الفصحى :

- هي أقرب اللّغات إلى قواعد المنطق .
- تتميز بتنوع الأساليب والعبارات والقدرة على التعبير عن معاني ثانوية لا تستطيع اللغات العربية التعبير عنها .
- اللغة العربية لغة اشتقاق تقوم في غالبها على أبواب الفعل الثلاثي التي لا وجود لها في جميع اللغات الهندية والجرمانية .
- هي اللغة القومية ، ولغة الفكر والعقيدة لألف مليون من المسلمين .
- أعطت العربية حروفها الهجائية لفائدة الملايين من الشعوب في بلاد الفرس والهند والترك² .

اللهجة العامية :

هي أكثر استعمالاً على مواقع التواصل الاجتماعي خاصة أنّ مستخدمي هذه المواقع لا يقعون في دائرة المتخصصين ، وقد زاد هذا المستوى استعمالاً على صفحات التواصل الاجتماعي ، ومن شأنه أن يفتح الباب أمام العامية ويعمل على انتشارها بكثرة ، ومستخدمي هذه اللغة ينتمون إلى فئات اجتماعية وثقافية متنوعة ، وهي عامية تقع في أفكارها عدد من العاميات منها :³

¹ ينظر : مجد البرازي ، مشكلات اللغة العربية المعاصرة ، مكتبة الدراسات ، عمان ، ط01، 1989م ، ص 55.

² أنور الجندي ، الفصحى لغة القرآن ، دار الكتاب البلد ، بيروت ، 1982م ، ص ص 09 ، 15.

³ حبيب شحاتة ، اللغة العربية واللهجة العامية ، مجلة الرسالة ، ع 140 ، 2007 ، ص 140 (بتصرف) .

عامية الشباب ، وعامية الأميين ، عامية الطبقة الاجتماعية الدنيا ...و يذكر أنه لكل مستوى من هذه العاميات مميزات لغوية تختلف من مستوى لآخر .

مميزات اللهجة العامية :

- الإهمال والاعتباس والتجديد في المعنى ، فالعامية عنده مسايرة بواسطة الحياة¹ .
- الاقتصاد في اللغة وهو جوهر من جواهر البلاغة .
- العنصر الإنساني يضيف عليها مسحة الحياة ، فالفصحى لدى أنيس فريحة ليست لغة ، لأنها لا تعبّر عن الحياة بحلاوتها وقسوتها كما تفعل العامية ، ودليله على ذلك أننا لا نستطيع التعبير بواسطة الفصحى بنفس الطلاقة التي نعبرّ فيها بواسطة العامية عمّا نريد² .

اللغة المهجين :

أو مصطلح العوبيزي (ARAB .EZ) الذي أطلقه الباحثين واللسانيين وهو النمط أو المستوى اللغوي الأكثر خطورة من اللغة العربية ، لا توجد دراسات كثيرة تتناول هذه الظاهرة لحدّاتها ، فهي ظاهرة جديدة تحتاج اللغة العربية في نظام كتابتها ، تكتب باللغة العامية مع الفصحى أحياناً لكن بالحروف اللاتينية والأرقام مع الخلط بينها بين اللغات الأجنبية ، وقد اشتهرت بأسماء كثيرة منها (الفرانكو ، والفرانكو آراب ، والعوبيزي ، والإنجلو ، والآرابشي ...) ³ ، انتشرت مع التوسع في استعمال الهاتف الذكي ومواقع التواصل الاجتماعي ، خاصة عند فئة الشباب من الجنسين ، مما دفع بكثير من المتخصصين في الدراسات اللغوية إلى إنتقاد هذه الظاهرة ، يحذرون من تطورها على الهوية اللغوية لدى الفئات المستخدمة لها ، ويرون أنها باتت

¹ ينظر : ابراهيم أنيس ، في اللهجات العربية ، القاهرة ، المكتبة الأنجلو مصرية ، ط04 ، 1973م ، ص 126.

² ينظر : عبد الكريم خليفة ، وسائل تطوير اللغة العربية العلمية ، عمان ، اللهجة الأردنية للتعريب ، 1954م ، ص 145.

³ عبد الملك سلمان ، " العوبيزي من منظور حاسوبي " مقال في كتاب مؤلف بمجموعة من الباحثين والمهتمين بالشأن اللغوي في الوطن العربي ، لغة الشباب العربي في وسائل التواصل الحديثة ، بحوث ومقالات حول اللغة المهجين ، (العرايبيزي ، الفرانكو) ، ط01 ، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي ، الرياض ، أكتوبر ، 2014م ، ص 47.

تهدد حروف اللغة العربية بالإنقراض وتمحو خصوصيتها¹ ، وقد تكورت هذه الظاهرة سريعاً في الوقت الحالي مع دخول تقنية الأنترنت والخواتف الذكية ، فأضيف لها الأرقام لتعبّر عن بعض الحروف ، وأصبح لها عدّة أشكال وأسماء .

وقد فرّق الدكتور سعد بن طفلة العجمي بين هذا المصطلح الشائع (العوبيزي ، ومصطلح العربيتيني) ARABATIN ؛ حيث قال : وهناك فرق بين العربيتيني ARABATIN والعربيزي ARAB-EZ وتكتب بالانجليزية أحيانا ARABIZI أو ARABIZI³ ، فالظاهرة العربيزي تعني الخلط في الكلام أثناء الحديث بين العربية والانجليزية تحديداً كأن يقول أحدهم :

" أنا رايح هناك سي يو SEE YOO .

وبعدين جلسنا في بيتهم OK

وعبارات BAY وهكذا .

ولكن العربيتيني مصطلح يستعمل الأحرف اللاتينية بدلاً من العربية في الوسائل الرقمية ، وفي الحوار أو الدردشة الالكترونية ؛ أي كتابة العربية بالأحرف اللاتينية والكلمة (العربيتيني ARABATIN) منحوتة من كلمتي (العربي) و (اللاتيني) ، وهي ظاهرة يمارسها في الغالب الجيل الرقمي الجديد² .

¹ صالح بن ناصر الشويرخ ، " ظاهرة العوبيزي " مقال في كتاب : لغة الشباب العربي في وسائل التواصل الحديثة ، بحوث ومقالات حول اللغة المهجين(العراييزي ، الفرانكو) ، ط01، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي ، الرياض ، أكتوبر ، 2014م ، ص 47.

² سعد بن طفلة العجمي ، العربيتيني : الكتابة العربية بالأحرف اللاتينية ، مقال في كتاب لغة الشباب العربي في وسائل التواصل الحديثة ، بحوث ومقالات حول اللغة المهجين ، (العراييزي ، الفرانكو) ، ط01، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي ، الرياض ، أكتوبر ، 2014م ، ص 47.

الفصل الثاني

دراسة ميدانية لموقع الفيسبوك

1- التحليل الكمي والكمي لبيانات الدراسة

2- نتائج الدراسة

بعد عرضنا الإطار النظري للدراسة ، يأتي الجانب الميداني لدراسة واقع مشكلات اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي ، وذلك من خلال الاجراءات التي سوف نتبعها من خلال الدراسة الميدانية والأدوات المستعملة في البحث ثم العينة ثم استمارة الاستبيان التي وزعت على أفراد العينة الذي بلغ عددهم 22 طالب وطالبة ثم المعالجة الاحصائية ثم التوصل إلى مجموعة من المعلومات ثم تحليلها كميًا وكيفيًا وذلك للوصول غلى نتائج نهائية للدراسة.

استمارة استبيان

نرجو منكم الإجابة بكل صدق وموضوعية على هذا الاستبيان، بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة:

- 1- الجنس: ذكر أنثى
- 2- العمر: أقل من 20 من 20-25 من 25-30
- 3- هل لديك فيسوك: نعم لا
- 4- ماهي الغاية من التصفح: تكون صداقات المشاركة والتعليق مليء الفراغ
- 5- هل تستخدم اللغة العربية في الكتابة من حيث النشر والرسائل؟ نعم لا
- 5- هل تهتم سلامة اللغة العربية عند استخدامها في مواقع التواصل الاجتماعي؟ نعم إلى حد ما لا
- 7- ما هو نوع الحرف الغالب للكتابة في الفيسبوك؟
أحيانًا بالعربي وأحيانًا باللاتيني العامية بالحروف اللاتينية العامية بالحروف العربية
- 8- هل تعتمد على الرموز والاختصارات في الكتابة؟ نعم لا
- 9- هل تدقق في الأخطاء اللغوية أثناء الكتابة؟ بدرجة كبيرة بدرجة متوسطة لا أدقق إلا
- 10- عند تعليقك على منشور ما، هل تعلق ب: نفس لغة المنشور اللغة العربية بالعامية
لغة أخرى أذكرها
- 11- كيف ترى اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي؟ مناسبة جدا إلى حد ما غير مناسبة
- 12- هل تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي على مستوى اللغة العربية لدى المستخدمين؟
موافق موافق إلى حد ما غير موافق
- 13- في رأيك لماذا يقل استخدام الفصحى في الفيسبوك؟
الأجنبية حضارة وتقدم عدم ملائمة لوحة المفاتيح للحروف العربية
سهولة التعبير باللغة الأجنبية ضعف المستوى في اللغة العربية
أخرى أذكرها
- 14- في رأيك، هل الفيسبوك يساعد على:

- نشر اللغة العربية نشر اللغة الانجليزية
- يهدد وجود لغات طبيعة بظهور الرموز والاختصارات
- أخرى أذكرها.....

15 في رأيك هل هناك ضعف في التعامل باللغة العربية؟

- دائما أحيانا نادرا

16 في رأيك، هل تصل الفكرة عندما يكون التواصل باللغة العربية الفصحى .

- دائما بعض المرات نادرا

17- هل ساعدتك اللغة العربية في تحسين مستواك اللغوي؟

- بدرجة كبيرة متوسطة قليلا

18 - إلغاء الحرف العربي والاستعانة بالحرف اللاتيني في مواقع التواصل الاجتماعي ظاهرة حديثة، ما الهدف منها:

- تسهيل اللغة العربية وتخفيفها تضييع اللغة العربية وتدميرها
- فقدان اللغة العربية وروبقها وأصالتها

أخرى أذكرها.....

19- لماذا أصبحت هذه الظاهرة تغزو مواقع التواصل في رأيك؟

- هدفها تمازج الحضارات
- لفت انتباه مستخدميها وتوحي بأنه شخص راق وذو ثقافة اجنبية

-انحدار فكري وتقليل من قيمة الحرف العربي

أخرى أذكرها.....

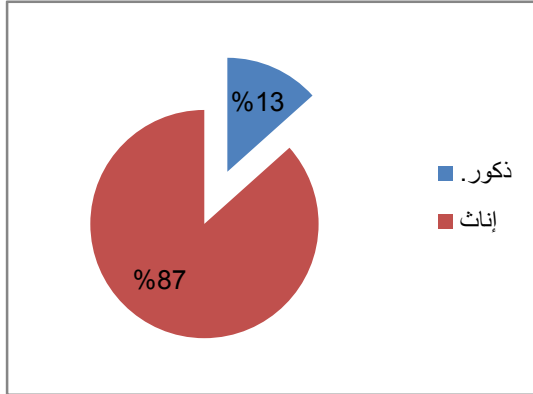
20- في رأيك، ما هي الحلول المساعدة في التقليل من هذه الظاهرة على الأجيال مستقبلا؟

- العمل على تشجيع مسابقات باللغة العربية ووضع الحوافز لذلك .
- تقديم دروس توعية في المساجد والقيام بدروات تعليمية لتعليم قواعد اللغة العربية.
- ترجع للجهات الرسمية.

أخرى أذكرها.....

1- التحليل الكمي والكيفي لبيانات الدراسة :

1- جنس المبحوثين : الجدول رقم 01 يوضح الجنس



دائرة نسبية توضح نسبة المبحوثين

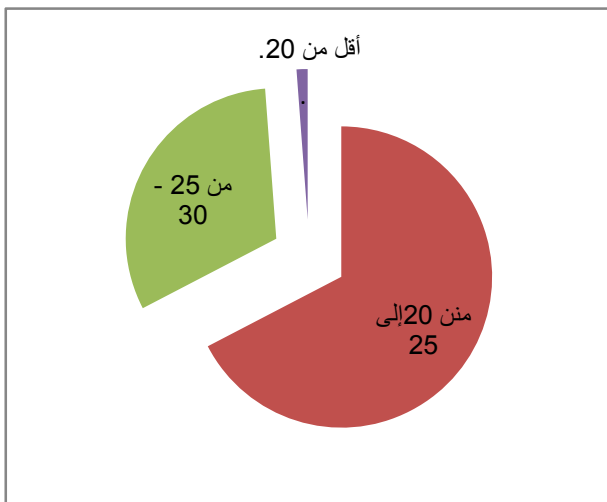
النسبة	التكرار	ت % الجنس
13.63	3	ذكر
86.36	19	أنثى
100	22	المجموع

الجدول والشكل رقم 01 يوضح جنس المبحوثين

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أنّ نسبة الإناث بلغ 190 أي بنسبة 86.36 ، أما عدد الذكور قد بلغ 3 أي نسبة 13.36 ، وتعكس النتيجة بوضوح تفوق عدد الإناث على عدد الذكور .

ويتضح لنا أن الإناث هنّ أكثر استخداماً لشبكات التواصل الاجتماعي من الذكور وذلك لعدة عوامل اجتماعية ونفسية ، وقد تكون اقتصادية ، وهذا المتعارف عليه أنّ فئة الإناث هن أكثر إنتشاراً في الوسط الجامعي على الذكور .

الجدول رقم 02: يوضح نسبة المبحوثين



دائرة نسبية توضح نسبة المبحوثين

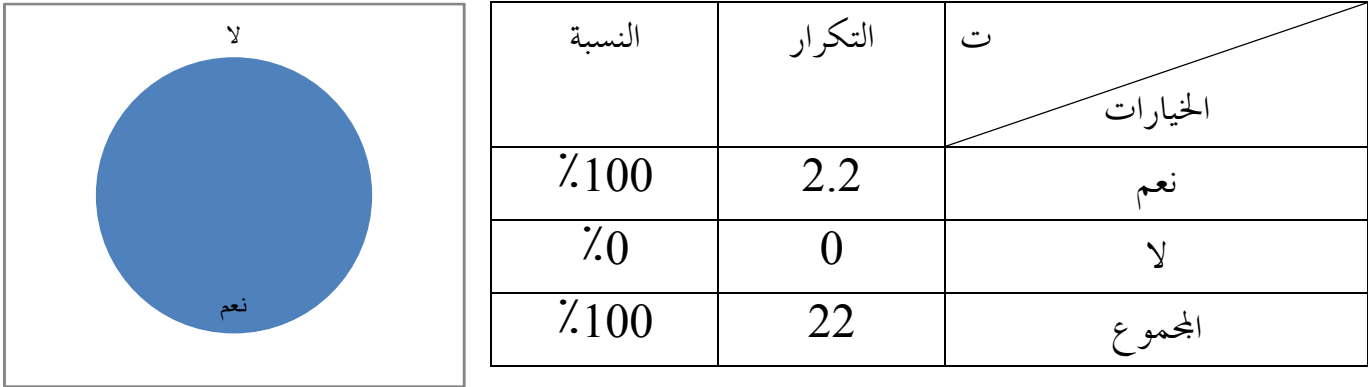
النسبة	التكرار	ت % السن
0	0	أقل من 20
68.18	15	من 20-25
31.81	07	من 25-30
100	22	المجموع

يتضح من خلال الجدول أعلاه والشكل أنّ فئة ما دون العشرين 0% ، وهذا يرجع إلى أغلبهم لا يزالون بالمدارس ولم يلتحقوا بالجامعات بعد .

أما نسبة الذين يتراوح أعمارهم بين 20-25 سنة يمثلون أكبر عدد 15 ، أي بنسبة 68.18% ، وهذا يرجع إلى أن هذا هو السن المناسب لطلبة الجامعة .

أما الذين تتراوح أعمارهم بين 25-30 فكانت نسبتهم 31.81% وهم غالباً من بعد التدرج .

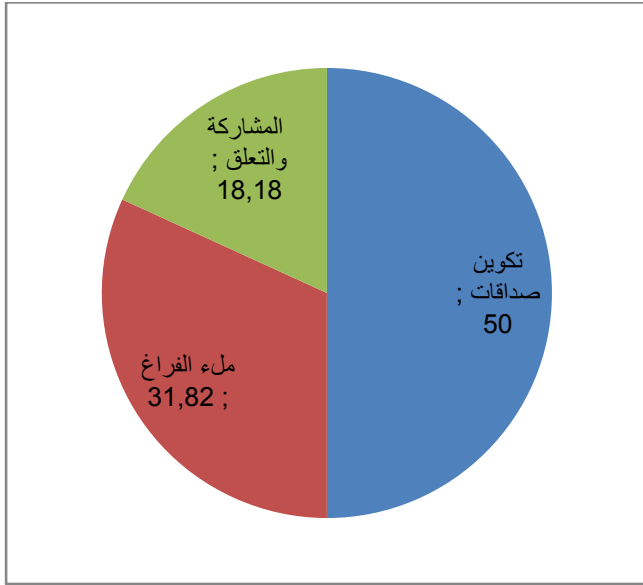
الجدول رقم 03: يوضح ملكية المبحوثين للفيسبوك



دائرة نسبية توضح ملكية المبحوثين للفيسبوك

كانت إجابة المبحوثين هل لديك فيسبوك ؟ بنعم بمعدل 22 أي بنسبة 100% ، فالفيسبوك أصبح محور أساسي في حياة الطلبة كونه وسيلة تواصل وبمحت ، حيث لا يستطيعون الاستغناء عنه نظراً لما يقدمه لهم من خدمات وتطبيقات هامة .

جدول رقم 04 يوضح الغاية من التصفح :

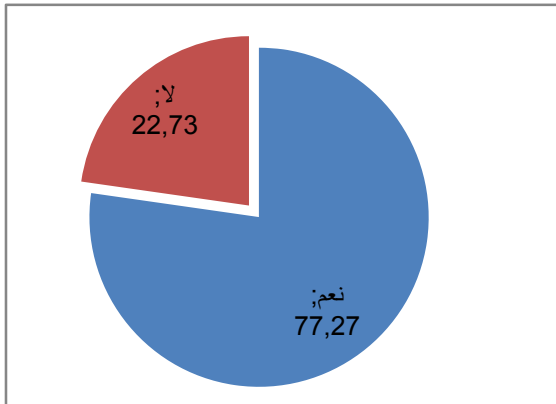


النسبة	التكرار	التكرار / الخيارات
50%	11	تكوين صداقات
18.18%	04	المشاركة والتعليق
31.82%	07	ملء الفراغ
100%	22	المجموع

دائرة نسبية توضح الغاية من التصفح

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والشكل أعلاه أنّ نسبة 50% من المبحوثين يستخدمون الفيسبوك بهدف تكوين صداقات ، و 18.18% من المبحوثين يستخدمون الفيسبوك من أجل المشاركة والتعليق ، و 31.18% يستخدمون الفيسبوك لملء الفراغ ، ويعود هذا إلى الإقبال الكبير لهذا الموقع ، فلم يكن همهم الوحيد سوى التواصل وإقامة صداقات افتراضية ، أو أية رسائل جديدة وصلت إليهم ، ويعلقون على ما ينشر في صفحاتهم من آراء وأفكار المواضيع متنوعة .

الجدول رقم 05: استخدام اللغة العربية في الكتابة من حيث الشكل والرسائل



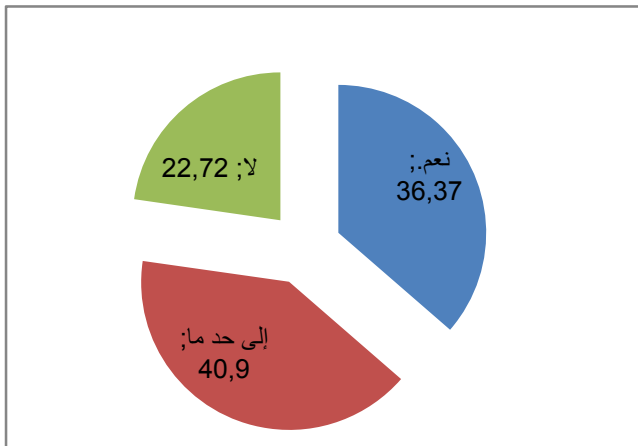
النسبة	التكرار	التكرار / الخيارات
77.27%	17	نعم
22.73%	05	لا
100%	22	المجموع

دائرة نسبية توضح استخدام اللغة العربية في الكتابة من حيث الشكل والرسائل

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه والشكل أنّ أغلبية المبحوثين يستخدمون اللغة العربية في الكتابة ، وهذا قدر بنسبة 77.27% ، وهذا يعود إلى أن اللغة العربية لغة سهلت التواصل والفهم بين الأصدقاء كونهم في مجتمع عربي واحد ، أما من لا يكتبون باللغة العربية فهم بنسبة قليلة ما تعادل 22.73%

ربما يعود إلى قمة اهتمامهم بهذه اللغة .

الجدول رقم 06: يوضح سلامة اللغة العربية عند استخدامها في مواقع التواصل الاجتماعي

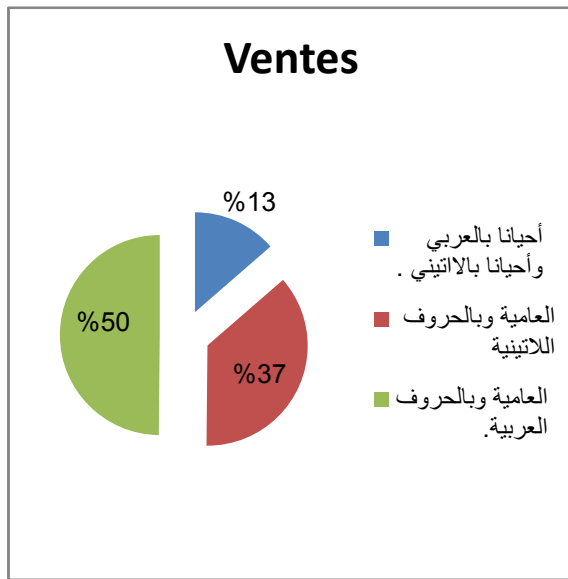


التكرار	التكرار	النسبة
نعم	08	36.37%
إلى حد ما	09	40.90%
لا	05	22.72%
المجموع	22	100%

دائرة نسبية توضح سلامة اللغة العربية عند استخدامها في مواقع التواصل الاجتماعي

من خلال الجدول والشكل أعلاه أنّ أغلب المبحوثين يهتمون إلى حد ما ، بسبب من اللغة العربية في الاستخدام بنسبة 40.90% ، وتليها نسبة 36.37% للمبحوثين الذين يستخدمون اللغة العربية وأجابوا نعم ، وهذا ما يبين اهتمامهم الكبير باللغة العربية ، أما الذين لا يهتمون بسلامة اللغة العربية عند الاستخدام نجد نسبة ما يعادل 22.72%، وهذا راجع لعدم اهتمامهم باللغة العربية فهدفهم هو توصيل الرسالة فقط ، ومن هنا نلاحظ أنّ قلة من هم يهتمون بسلامة اللغة العربية في التواصل ، وهذا راجع إلى الاهتمام بسرعة التواصل دون الاكتراث بسلامة اللغة .

الجدول رقم 07: يوضح نوع الحرف الغالب في الكتابة على الفيسبوك



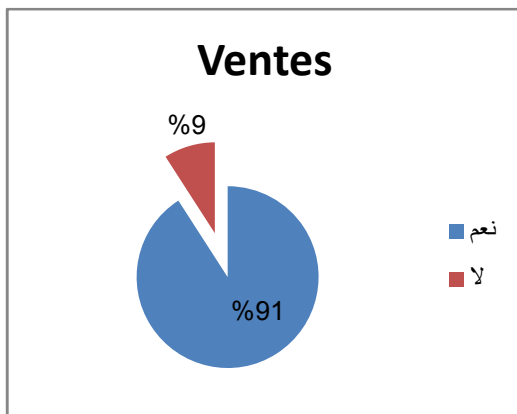
النسبة	التكرار	الخيارات
13.63%	03	أحيانا بالعربي وأحيانا باللاتيني
36.77%	08	العامة وبالحواف اللاتينية
50%	11	العامة وبالحواف العربية
100%	22	المجموع

دائرة نسبية توضح نوع الحرف الغالب في الكتابة على الفيسبوك

من خلال الجدول والشكل أعلاه تبين لنا أنّ نصف المبحوثين أي 50% يستعملون العامة بالحواف اللاتينية ، و 13.63% من المبحوثين الذين يستخدمون أحيانا بالحرف العربي ، وأحيانا باللاتيني .

ومن خلال هذه النتائج يتضح لنا أن نسبة كبيرة من الطلبة الجامعيين لا يستخدمون اللغة لا اللغة العربية الفصحى ، ولا لغة أجنبية أخرى ، بل يفضلون استخدام العامة بالحواف العربية ، ما يبين أنهم لديهم ضعف في كلا اللغتين الأجنبية والعربية الفصحى ، وهذا راجع إلى فشل المنظومة التربوية وخاصة في اللغة العربية .

الجدول رقم 08: يوضح اعتماد المبحوثين على الرموز والاختصارات في الكتابة

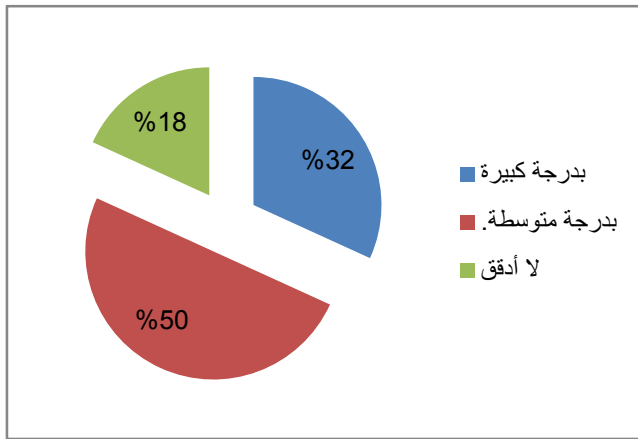


النسبة	التكرار	الخيارات
90.91%	20	نعم
9.09%	02	لا
100%	22	المجموع

دائرة نسبية توضح اعتماد المبحوثين على الرموز والاختصارات في الكتابة

نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه أنّ نسبة 90.91% من الباحثين يستعملون الرموز والاختصارات في كتاباتهم على الفيسبوك وذلك إلى سرعة التواصل بين بعضهم البعض ، وسميت رموزاً واختصارات كونها تختصر الوقت والجهد ، ولا فهم معانيها إلاّ المشترك في هذه المواقع فهي لغة مرمزة ومختصرة جداً ، وقد نجد كذلك كرموز للحروف مثلاً ، العين يرمز له بالرقم 3 ، الحاء بالرقم 7 ، القاف بالرمز 9 ، الطاء بالرقم 6 ، الهمزة بالرقم 2 ، وغيرها من أرقام وحروف ورموز . أما عن الباحثين الذين لا يستخدمون الرموز والاختصارات فنسبتهم قليلة جداً وهي 9.09% ، وهذه العينة نجدهم يستخدمون اللغة العربية مباشرة دون رمز .

الجدول رقم 09: يوضح لنا الأخطاء اللغوية أثناء الكتابة لدى الباحثين

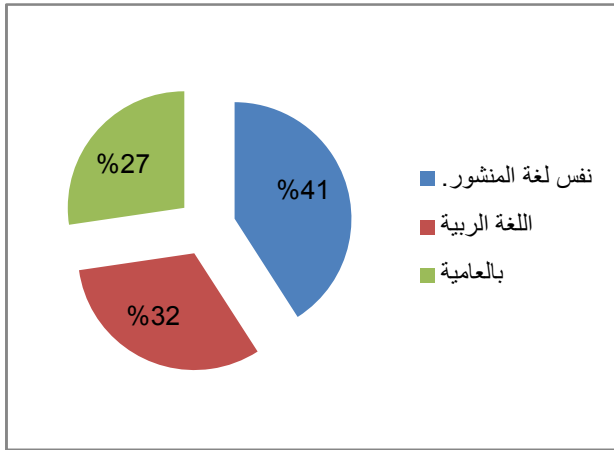


النسبة	التكرار	الخيارات
31.81%	07	بدرجة كبيرة
50%	11	بدرجة متوسطة
18.19%	04	لا أدق
100%	22	المجموع

دائرة نسبية توضح لنا الأخطاء اللغوية أثناء الكتابة لدى الباحثين

من خلال الجدول والشكل يتضح لنا أن نصف الباحثين ما يعادل 50% يدقق في الأخطاء اللغوية أثناء الكتابة بدرجة متوسطة ، في حين نجد نسبة 31.81% بدرجة كبيرة ، أما نسبة الباحثين الذين لا يدققون في الأخطاء أثناء الكتابة نجد نسبتهم قليلة 18.19% ، فهذه النسب لا تؤثر بالسلب على اللغة العربية ، النسب العالية في بدرجة كبيرة إلى متوسطة يدققوا في الأخطاء اللغوية أثناء الكتابة ، وهذا يوضح لنا ان اللغة العربية أشهر نوع من الاقبال في مواقع التواصل .

الجدول رقم 10: يوضح التعليق على منشور ما

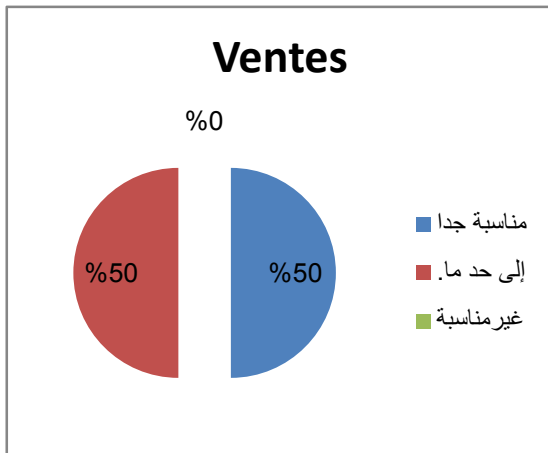


النسبة	التكرار	التكرار / الخيارات
40.90%	09	نفس لغة المنشور
31.82%	07	اللغة العربية
27.28%	06	بالعامية
100%	22	المجموع

دائرة نسبية يوضح التعليق على منشور ما

من خلال الجدول والشكل يتوضح لنا أن أكبر نسبة من المبحوثين كانت 40.90% أجابوا بنفس لغة المنشور هو لتوضيح الفكرة ويكون الفهم بين صاحب المنشور والمعلق ، أما من كان تعليقهم باللغة العربية فهي فئة متوسطة قدرت 31.82% يروا أن التعليق باللغة العربية يذهب إلى أبعد الحدود ويفهمه كل المجتمعات والدول العربية ، أما فئة التعليق بالعامية فهي قليلة تعادل 27.28% يروا أن العامية هي أسهل وأخف للتعبير عن آرائهم ومكنوناتهم بدقة ومشاعرهم ووضوح ذلك لوجود المصطلحات المناسبة .

الجدول رقم 11: يوضح اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي



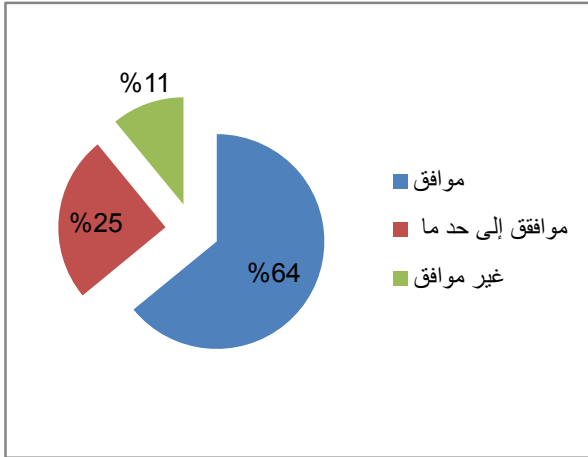
النسبة	التكرار	التكرار / الخيارات
50%	11	مناسبة جدا
50%	11	إلى حد ما
0%	00	غير مناسبة
100%	22	المجموع

دائرة نسبية اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي

نلاحظ من خلال الجدول والشكل أنّ استجابة المبحوثين حول اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي كانت بنسبة 50% مناسبة جداً ، و 50% إلى حد ما ، و 00% غير مناسبة حيث

تساوت النسب بين مناسبة مع إلى حد ما ، ويتوضّح لنا من خلال هذه النتائج أنّ المبحوثين يتواصلون بشكل أساسي مع أفراد تمثل لهم اللغة العربية اللغة الأم ، فذا يدل على أنّ اللغة العربية تمثل اللغة الأنسب للتواصل في نظر المبحوثين ، وأنها تتلائم وطبيعة الفيسبوك .

الجدول رقم 12: يوضح تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على مستوى اللغة العربية لدى المستخدمين

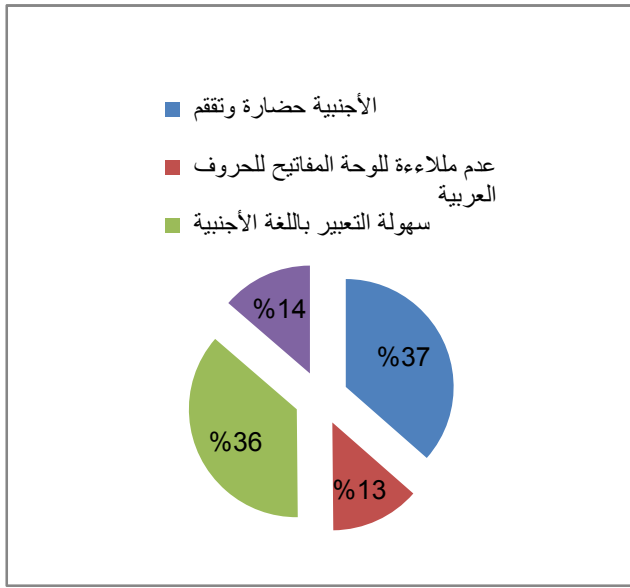


الخيارات	التكرار	النسبة
موافق	11	50%
موافقة إلى حد ما	11	50%
غير موافق	00	0%
المجموع	22	100%

دائرة نسبية تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على مستوى اللغة العربية لدى المستخدمين

من خلال الشكل والجدول يتبين لنا أنّ الأثر المترتب على تطور مستوى اللغة لدى مستخدمي الفيسبوك ، فنرى أن النسب متعادلة تماماً من موافق إلى موافق إلى حد ما ، نجد أنّ مواقع التواصل قد أثرت إما بالسلب أو بالإيجاب على مستوى اللغة العربية لدى المستخدمين .

الجدول رقم 13: يوضح لماذا يقل استخدام الفصحى في الفيسبوك

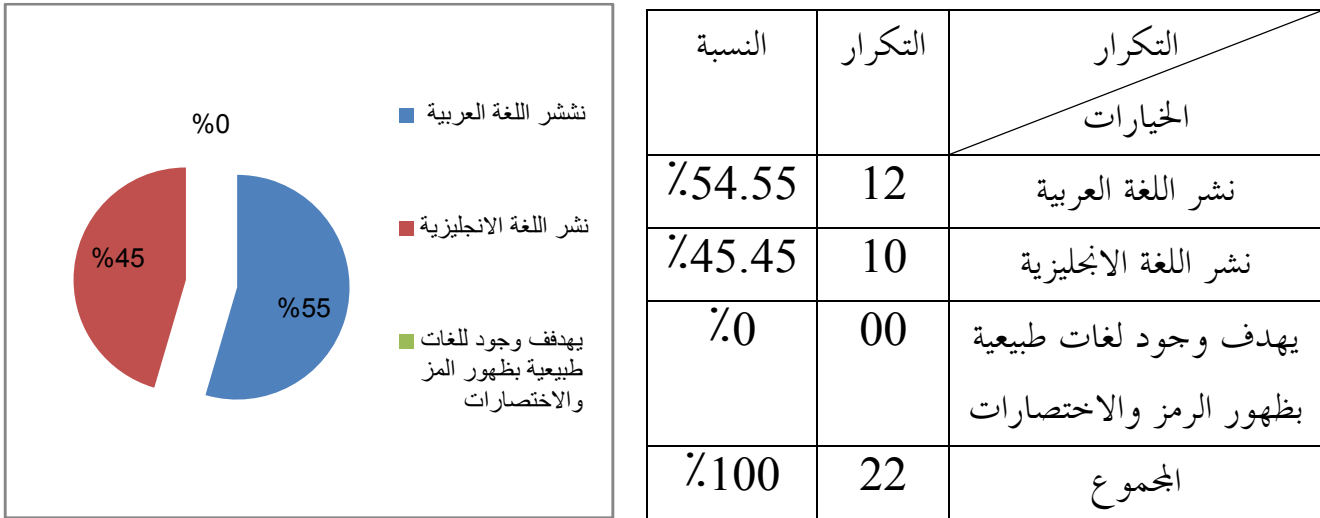


التكرار	النسبة	الخيارات
80	36.37%	الأجنبية حضارة وتقدم
03	13.36%	عدم ملائمة لوحة المفاتيح للحروف العربية
08	36.37%	سهولة التعبير باللغة الأجنبية
03	13.63%	ضعف المستوى في اللغة العربية
22	100%	المجموع

دائرة نسبية توضح لماذا يقل استخدام الفصحى في الفيسبوك

من خلال الجدول والشكل أعلاه يتوضح لنا أن استجابة الباحثين على السؤال لماذا يقل استخدام الفصحى في الفيسبوك ، فكانت النتائج متساوية ، الأجنبية حضارة وتقدم مع سهولة التعبير باللغة الأجنبية بنسبة 36.37% ، ثم نسب متعادلة أيضاً بين من يرون أن السبب ضعف المستوى في اللغة العربية ، وعدم ملائمة لوحة المفاتيح للحروف العربية بنسبة 13.63% ، فهذا راجع إلى عدم إتقان اللغة العربية ومعرفة أساليبها لذلك يصعب عليه تركيب جملة ، أو إيصال فكرة بالمعنى المراد ، وهذا ما يدفع المستخدمين إلى الهروب نحو العامية في الكتابة ، أما من صرحوا أنّ الأجنبية حضارة وتقدم .

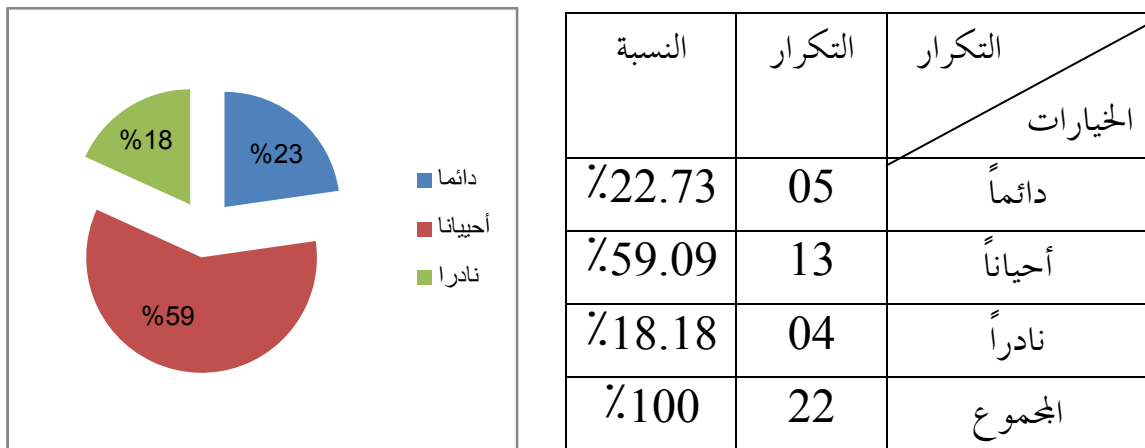
الجدول رقم 14: يوضح مدى مساعدة الفيسبوك على نشر اللغة العربية ونشر اللغة الانجليزية



دائرة نسبية توضح مدى مساعدة الفيسبوك على نشر اللغة العربية ونشر اللغة الانجليزية

من خلال الجدول والشكل أعلاه نجد أكبر نسبة من الإجابات تعادل 54.55% هي نشر اللغة العربية في حين نجد نسبة 45.45% لنشر اللغة الانجليزية ، نستطيع القول أن بأن الفيسبوك يساعد على نشر اللغة العربية في نظر المبحوثين ، وذلك لوجود مستخدمين عرب بعدد هائل في الفيسبوك.

الجدول رقم 15: يوضح ما يوجد من ضعف في التعامل باللغة العربية

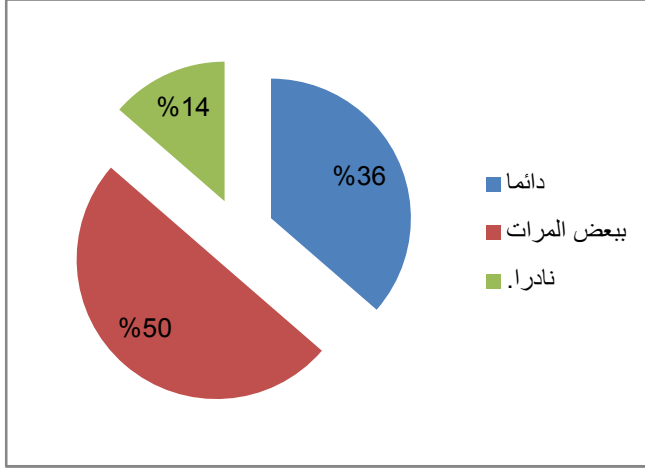


دائرة نسبية توضح ما يوجد من ضعف في التعامل باللغة العربية

نلاحظ من خلال الجدول والشكل أن استجابة المبحوثين به به دائماً كانت بنسبة 22.73% ، أما أحياناً كانت أكبر نسبة ما يعادل 59.09% ، ثم أقل نسبة كانت 18.18% لفئة نادراً .

من خلال هذه النتائج نجد أنّ فئة قليلة متمكنة في اللغة العربية ، وهذا يرجع إلى قلة اهتمام الطلبة لتعلم اللغة العربية وعد إبداء الرغبة في ذلك .

الجدول رقم 16: يوضح مدى وصول الفكرة عند التواصل باللغة العربية الفصحى



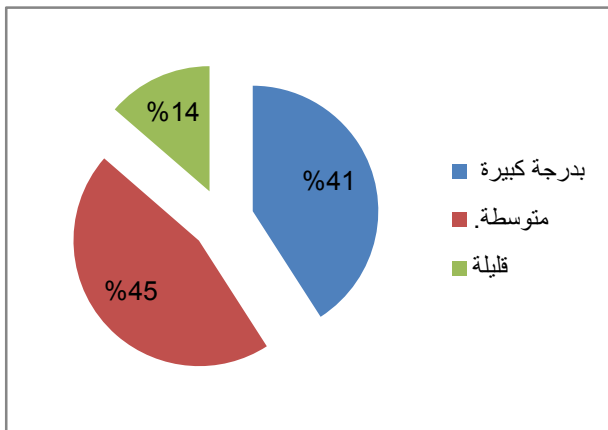
التكرار	التكرار	النسبة
دائماً	08	36.37%
بعض المرات	11	50%
نادراً	03	13.63%
المجموع	22	100%

دائرة نسبية توضح مدى وصول الفكرة عند التواصل باللغة العربية الفصحى

من خلال الجدول والشكل يتبين لنا الإجابة على السؤال : هل تصل الفكرة عندما يكون التواصل باللغة العربية ؟ كانت أكبر نتيجة " بعض المرات " بنسبة 50% ، ثم تليها " دائماً " بنسبة 36.37%

، ثم " نادراً " أقل نسبة 13.63% ، وهذا راجع إلى أنّ اللغة العربية سهلة الفهم وسهلة الاستخدام والتواصل ، فهي لغة الحوار لذا نجد أغلبية المبحوثين أشاروا بأنّ اللغة العربية كافية لإيصال المعنى والفكرة المراد إيصالها عبر الفيسبوك .

الجدول رقم 17: يوضح مدى مساعدة اللغة العربية في تحسين المستوى اللغوي

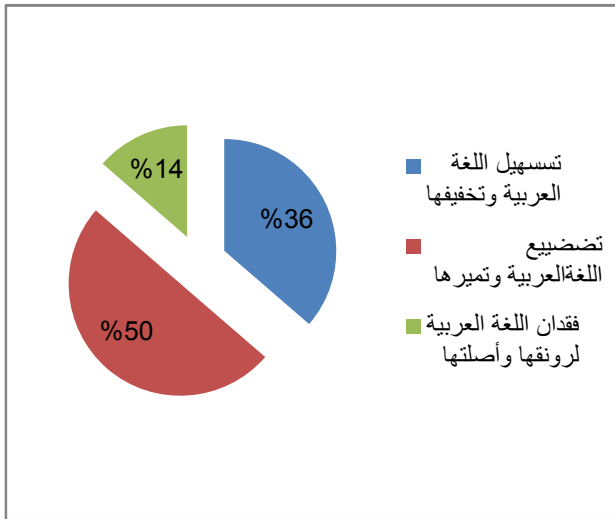


التكرار	التكرار	النسبة
بدرجة كبيرة	09	40.90%
متوسطة	10	45.47%
قليلة	03	13.63%
المجموع	22	100%

دائرة نسبية توضح مدى مساعدة اللغة العربية في تحسين المستوى اللغوي

نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه أنّ استجابة المبحوثين بدرجة كبيرة كانت بنسبة 40.90%، بدرجة متوسطة كانت 45.47%، وفي الأخير بدرجة قليلة كانت بنسبة قليلة من المبحوثين قدرت 13.63%، وهذا ما بيّن لنا أنّ اللغة العربية سهلة الفهم، وباستطاعة كل مستخدم أن يتعلمها ويحسن مستواه اللغوي من حيث بلاغتها ونحوها وصرفها، بالإضافة إلى معرفة أساليبها والقدرة على الكتابة والتعبير بشكل أحسن وتسليم، أمّا عن الفئة الذين يرون أنّ اللغة العربية لم تساعد في تحسين المستوى.

الجدول رقم 18: الهدف من إلغاء الحرف العربي والاستعانة بالحرف اللاتيني في مواقع التواصل الاجتماعي

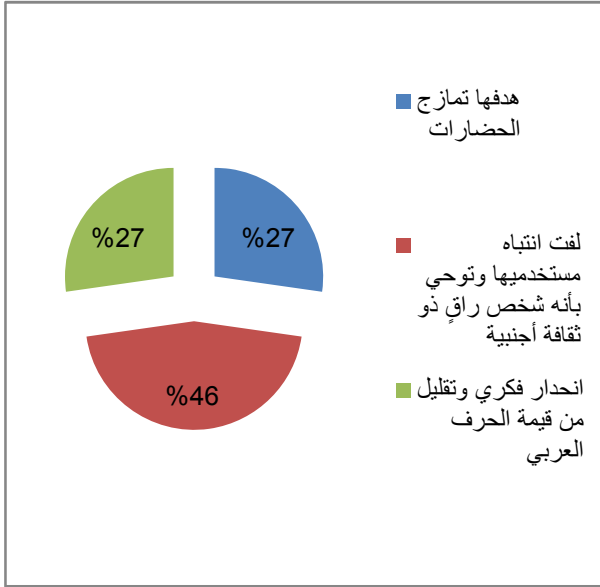


النسبة	التكرار	التكرار الخيارات
36.37%	08	تسهيل اللغة العربية وتخفيفها
50%	11	تضضيع اللغة العربية وتدميرها
13.63%	03	فقدان اللغة العربية لرونقها وأصلتها
100%	22	المجموع

دائرة نسبية توضح الهدف من إلغاء الحرف العربي والاستعانة بالحرف اللاتيني في مواقع التواصل الاجتماعي

من خلال نتائج الجدول والشكل أعلاه، يتبيّن أنّ نصف العينة ما يعادل 50% كانت استجابتهم هي تضضيع اللغة العربية وتدميرها، في حين نجد 36.37% من المبحوثين يرون أنّ الهدف من هذه الظاهرة هو تسهيل اللغة العربية وتخفيفها حسب آرائهم، استخدام اللغة الفرنسية أصبح أسهل وعملي، أمّا الفئة القليلة قدرت بـ 13.63% يرون الهدف هو فقدان اللغة العربية رونقها وأصلتها، فالحروف اللاتينية - حسب المبحوثين - تتماشى مع الثقافة العالمية.

الجدول رقم 19: يوضح لماذا أصبحت ظاهرة إلغاء الحرف العربي والإستعانة بالحرف اللاتيني تغزو التواصل الاجتماعي



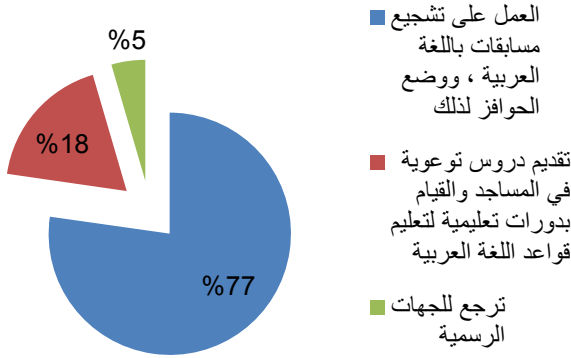
النسبة	التكرار	الخيارات
27%	06	هدفها تمازج الحضارات
46%	10	لفت انتباه مستخدميها وتوحي بأنه شخص راقٍ ذو ثقافة أجنبية
27%	06	انحدار فكري وتقليل من قيمة الحرف العربي
100%	22	المجموع

دائرة نسبية توضح لماذا أصبحت ظاهرة إلغاء الحرف العربي والإستعانة بالحرف اللاتيني تغزو التواصل الاجتماعي

يتبين من خلال الجدول والشكل أنّ أعلى نسبة كانت 45.46% للذين وجدوا أنّ السبب هو لفت انتباه مستخدميها وتوحي بأنه شخص راقٍ وذو ثقافة أجنبية ، في حين نجد أنّ النسب متعادلة لكلا السببين ، تمازج الحضارات قدرت نسبتها بـ 27.27% ، والانحدار الفكري وتقليل من قيمة الحرف العربي كذلك 27.27% ، والمغزى نفسه نستطيع القول بأنّ الشباب والطلبة الجامعيين خاصة مولعون بالثقافة الأوروبية ، وقد يكون السبب في ما خلفه الاستعمار الفرنسي ؛ حيث تمكنت لغتهم وثقافتهم.

الجدول 20: يوضح الحلول المساعدة في التقليل من ظاهرة إلغاء الحرف العربي والاستعانة بالحرف اللاتيني على الأجيال مستقبلاً

النسبة	التكرار	التكرار
		الخيارات
77.27%	17	العمل على تشجيع مسابقات باللغة العربية ، ووضع الحوافز لذلك
18.18%	04	تقديم دروس توعوية في المساجد والقيام بدورات تعليمية لتعليم قواعد اللغة العربية
4.55%	01	ترجع للجهات الرسمية
100%	22	المجموع



دائرة نسبية توضح الحلول المساعدة في التقليل من ظاهرة إلغاء الحرف العربي والاستعانة بالحرف اللاتيني على الأجيال مستقبلاً

يتبين من خلال الجدول والشكل أنّ أعلى نسبة لأفراد العينة رأوا أنّ الحل المناسب هو العمل على تشجيع مسابقات باللغة العربية وضع حوافز لذلك ؛ أي بنسبة 77.27% ، في حين نجد فئة دون المتوسط ؛ أي بنسبة 18.18% يروا أنّ تقديم الدروس التوعوية في المساجد والقيام بدورات تعليمية لتعليم قواعد اللغة العربية هو الحل للتقليل من هذه الظاهرة ، أمّا بالنسبة لآخر فئة وهي فئة قليلة جداً ما تعادل 4.55% .

2- نتائج الدراسة :

1- من خلال النتائج المتعلقة بجنس المبحوثين نجد 13.63% نسبة الذكور ، و 86.36% نسبة الإناث ، وهذا راجع إلى تفوق الإناث على الذكور في الدراسة لذلك نجد في أغلب الجامعات عدد الإناث على عدد الذكور .

2- من خلال النتائج المتعلقة بسن الباحثين نجد : أقل من 20 سنة 0% ، من 20-25 سنة نسبة 68.18% من 25-30 سنة 31.81% ، ونقول بأن فئة من 20-25 سنة هي أكبر نسبة بلغت 68.18% لأنّ هذا هو السن المناسب للطلبة الجامعيين .

3- من خلال النتائج المتعلقة بملكية الباحثين نجد نسبة 100% ، يملكون حساب على الفيسبوك ، لأنّ هذا الأخير أصبح وسيلة تواصلية لا يستطيع الباحث الاستغناء عنه ، وهذه نتيجة متوقعة كون العينة قصدية .

4- من خلال النتائج المتعلقة بغاية الباحثين من التصفح ، تكوين صداقات 50% ، المشاركة والتعليق 18.18% ، ثم تليها نسبة ملء الفراغ 31.82% نقول بأنّ مصف العينة هدفهم من التصفح هو تكوين صداقات افتراضية والتواصل فيما بينهم عبر الرسائل .

5- من خلال النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس ، هل يستخدم الباحثين اللغة العربية في الكتابة من حيث النشر والرسائل ؟ كانت الإجابة بنعم بنسبة 77.27% ، ولا بنسبة 22.73% يمكننا القول أنّ اللغة العربية عند مستخدمي الفيسبوك - عينة الدراسة - بلغت أكبر نسبة وذلك لاهتمامهم بهذه اللغة وإتقانها .

6- من خلال النتائج المتعلقة باهتمام الباحثين بسلامة اللغة العربية عند استخدامها في مواقع التواصل " نعم " بلغت نسبة 36.37% ، " إلى حد ما " بلغت 40.90% ، " لا " بلغت 22.72% ، نلاحظ أنّ النسبة " نعم " و" إلى حد ما " كانت نسبهم متقاربة ، وهذا يشير إلى اهتمامهم الواسع بلغتهم الأم والمحافظة عليها وذلك بدراسة مناهجها وقواعدها النحوية والصرفية .

7- من خلال النتائج المتعلقة بنوع الحرف الذي يستخدمه الباحثين في الكتابة على الفيسبوك كانت مقسّمة إلى ثلاث فئات ، فئة " أحياناً بالعربي وأحياناً باللاتيني " بلغت نسبتها 13.63% ، في حين نجد فئة " العامية بالحروف باللاتينية " بنسبة 36.37% ، ثم فئة " العامية بالحروف العربية " بلغت نصف عينة الدراسة ما يعادل 50% ، يتضح لنا أنّ أغلب الطلبة الجامعيين - عينة الدراسة - يفضلون استخدام الحرف العربي بدل من الحرف اللاتيني لأنه هو الأقرب للفهم وخفيف وسهل الكتابة ، ومن العينة نفسها نجد أغلبهم لا يجيدون الكتابة بالحروف اللاتينية ، وهذا راجع إلى مستواهم الضعيف في اللغات الأجنبية وخاصة طلبة الأدب العربي.

8- من خلال النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن وهو اعتماد الباحثين على الرموز والاختصارات في الكتابة ، وشملت الإجابة " بنعم " 90.91% ، أما الإجابة بـ " لا " نسبتها لم تتعدى 9% ، وتفسير ذلك على تخطي الباحثين أنّ الاختصارات لسرعة التواصل والتقليل من الوقت والجهد .

9- من خلال النتائج المتعلقة بالسؤال التاسع وهو : هل يدقق الباحثين في الأخطاء اللغوية أثناء الكتابة ، وانقسمت إلى ثلاث فئات ، فئة بدرجة كبيرة بلغت 31.81% ، فئة بدرجة متوسطة بلغت أكبر نسبة 50% ، ثم فئة لا أدقق قدرت نسبتها 18.19% .

10- من خلال نتائج السؤال العاشر ، بماذا تعلق على المنشور نجد 40.90% نفس اللغة المنشور، 31.82% باللغة العربية ، ثم آخر نسبة 27.28% بالعامية ، وهنا نلاحظ أنّ اللغة العربية والعامية بلغا نسبة 60% ، في استخدامهم في التعليقات ، يمكننا أن نحلل هذا الأمر بكون اللغة السائدة بين الطلبة الجزائريين هي اللغة العربية فحص كانت أو عامية ، ويفضل البعض حسب عينة الدراسة أن اللغة العامية سهلة وخاصة في التغطية على الأخطاء .

11- من خلال النتائج المتعلقة بآراء الباحثين حول مناسبة اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي نجد 50% من موافق ، و 50% موافق إلى حد ما ، ويمكننا أن نفسّر هذه النتائج بأنّ اللغة العربية مناسبة في مواقع التواصل الاجتماعي حسب آراء الباحثين .

12- من خلال النتائج المتعلقة بالسؤال : هل تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي على مستوى اللغة العربية لدى المستخدمين نجد نسب متعادلة من موافق إلى موافق إلى حد ما ، ويمكننا الجمع بينهما ؛ حيث بلغا نسبة عظمى 100% ، يرى الباحثين أنّ المواقع تؤثر على مستوى اللغة العربية بالسلب أو الإيجاب .

13- من خلال النتائج المتعلقة بأسباب قلة استخدام الفصحى في الفيسبوك نرى أنّ النسب متعادلة بين من يرون أنّ الأجنبية حضارة وتقدم مع سهولة التعبير باللغة الأجنبية ، وقد قدرت نسبتها 72.74% ، نجد كذلك نسب متعادلة بين من يرون أنّ عدم ملائمة لوحة المفاتيح للحروف العربية ، مع ضعف المستوى في اللغة العربية وقدرت نسبتها بـ 27.26% ، ونفسّر هذا بأنّ أغلب الطلبة - عينة الدراسة - يميلون إلى الأجنبية وذلك لقلة اهتمامهم باللغة العربية ،

وأيضاً حسب آرائهم أنّ اللغات الأجنبية أصبحت لغة العالم ولغة العصر ، وهي سائدة في كل المجالات من حيث الإدارة ، التعليم ، التسوق ، الاقتصاد.... الخ .

14- من خلال النتائج المتعلقة بنظر المبحوثين لتأثير الفيسبوك على اللغات نجد نسبة 54.55% من يرون أنّه يساعد على نشر اللغة العربية ، ومن يرون أنّه ينشر اللغة الانجليزية بنسبة 45.45%، ويبدو أنّ هذا الانقسام مرده الظواهر اللغوية المنتشرة على الشبكات الاجتماعية .

15- من خلال النتائج المتعلقة بالسؤال هل هناك ضعف في التعامل باللغة العربية ، نجد " دائماً " بنسبة 22.73% ، " أحياناً " 59.09% ، ثم " نادر " بنسبة 18.18% ، نجد نسب كبيرة ممن أجابوا بـ " دائماً " ، " أحياناً " ، وذلك لأنّ ليس كل الطلبة يجيدون اللغة العربية من حيث كتابتها وقواعدها ومناهجها ، ولا حتى معاجمها ومفرداتها ، وهذا يشكل أكبر مشكل للغة العربية ، وأصبحنا نشهد عدد الدارسين للغة العربية يتناقص شيئاً فشيئاً ، وأصبحت الجامعات التي تدرس اللغة العربية قليلة ونادرة .

16- نتائج السؤال المروح على عينة الدراسة : هل تصل الفكرة عندما يكون التواصل باللغة العربية ؟ نجد : " دائماً " بنسبة 36.37%، ثم أكبر نسبة " لبعض المرات " بنسبة 50% ، ثم " نادراً " أقل نسبة 13.63% ، وهذا راجع كما قلنا سلفاً أنّ الشباب عامة لا يهتمون بدراسة اللغة العربية أو المطالعة ، ويعتقدون أنّ الذي لا زال يتواصل باللغة العربية متخلفاً ، ولم يلحق عصر التطور ، لذلك نجد أغلبهم يتعدون عنها بحجة أنّ الفهم والتواصل يكون بالعامية أو التمازج اللغوي .

17- من خلال النتائج المتعلقة بالسؤال : هل اللغة العربية ساعدتكم في تحسين مستواكم اللغوي ؟ بنسبة 40.90% من الذين أجابوا "بدرجة كبيرة " ، ونسبة 45.47% "متوسطة " ، ثم أقل نسبة كانت لـ "قليلة قدرت بـ " 13.63% ، وهذا يرجع إلى أنّ الطلبة الجزائريين رغم اعتقادهم بالواقع الكارثي للغة العربية ، إلا أنّهم يستخدمونها بشكل كبير ولا يستغنون عنها .

18- من خلال النتائج المتعلقة بالسؤال : الهدف من إبدال الحرف العربي بالحرف اللاتيني نجد الهدف الأول تسهيل اللغة العربية وتنميتها بلغ أقصى نسبة 50% ، الهدف الثالث هو فقدان اللغة العربية رونقها وأصالتها بنسبة 13.63% ، ويتبين لنا استحواذ الفكر العربي على شبابنا ونلاحظ

تأثرهم بالغرب تأثر مبالغاً ، وهدف الغربيين هو إبعاد الشباب العربي عامة عن هويتهم ولغتهم وديانتهم وثقافتهم .

19- من خلال النتائج المتعلقة بالسؤال : لماذا أصبحت هذه الظاهرة (إبدال الحرف العربي باللاتيني) تغزو مواقع التواصل الاجتماعي ؟

نجد الهدف الأول تمازج الحضارات 27.27% ، ثم الهدف الثاني لفت انتباه مستخدميها وتوحي بأنه شخص راقٍ وذو ثقافة أجنبية بنسبة 45.46% ، وأخيراً الهدف الأخير انحدار فكري وتقليل من قيمة الحرف العربي بنسبة 27.27% .

20- من خلال النتائج المتعلقة بالسؤال الأخير : ما هي الحلول المساعدة في التقليل من هذه الظاهرة على الأجيال مستقبلاً ؟ نلاحظ أكبر نسبة 77.27% كانت لحل الأول " تشجيع مسابقات باللغة العربية ووضع الحوافز لذلك ، أما الحل الثاني تقديم الدروس التوعوية في المساجد والقيام بدورات تعليمية لتعليم قواعد اللغة العربية بنسبة 18.18% ، ثم الحل الأخير ترجع للجهات الرسمية بنسبة 4.55% .

ومن هنا يمكن للجامعات والمؤسسات العلمية أن تشجع على تصميم مواقع للدفاع عن اللغة العربية وحمايتها من هذه الظاهرة التي تعتبر خطراً على الأجيال الصاعدة ، وفرض تعليم اللغة العربية في جميع الدول العربية وإلقاء فكرة عولمة اللغات الأجنبية.

جانم

الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات والصلاة والسلام علي نبينا محمد وبعد

فالحمد لله الذي أعاننا علي إتمام هذا البحث المتواضع والذي يبرز لنا أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في حياة الفرد والجماعة خاصة الطلبة الجامعيين فقد كانت شريكهم في الحياة اليومية ولا يمكنهم الاستغناء عنها وذلك لمساهمتها الكبيرة في توفير الإمكانيات وتسهيل الصعوبات من خلال التواصل مع العالم فبالرغم من كل هذه الايجابيات الا ان لها تأثيرات سلبية واضحة علي اللغة العربية الذي شهدها المجتمع العربي مؤخرا وقد تجلّت هذه التأثيرات في نقاط عدة أهمها:

- 1- استخدام اللغة العربية بحروف لاتينية في التواصل فيما بينها
 - 2- استخدام الرموز والاختصارات والأرقام في التواصل دون اعتبار لقواعد اللغة العربية وضوابطها
 - 3- تدني اللغة العربية الفصحى إلى العامية
 - 4- ظهور الشائبة اللغوية.
 - 5- مشكلة الضعف اللغوي في مستويات اللغة الإملائية والمعجمية والصرفية النحوية والتركيبية.
 - 6- استحداث مفردات جديدة بالترجمة والتعريب والادخال وخاصة تلك المفردات التي تتصل بالواقع الاجتماعي.
- ومن هنا يتوجب علينا القول انه لا بد من توعية الشباب بمصير اللغة العربية في الوقت الراهن والمحافظ عليها والاعتزاز بها كونها احد مقومات هوية المجتمع.

مِثْلًا حَقِيقًا

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية الآداب واللغات

استمارة استبيان

نحن بصدد انجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص أدب عربي بعنوان واقع التواصل الاجتماعي وأثره على اللغة العربية الفيسبوك نموذجاً قمنا بدراسة ميدانية الى طلبة الأدب العربي بجامعة تيارت وصمم هذا لاستبيان لجمع المعلومات حول موضوع البحث يرجى منكم الإجابة عنها شاكرين لكم تعاونكم. ونحيطكم علماً أن المعلومات المقدمة من طرفكم لن تستعمل إلا لأغراض البحث العلمي وفي الأخير تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير.

إشراف الدكتور

إعداد الطالبتين

- عبدالقادر موفق

- ميلودي فاطمة

- مرزاق حميدة

السنة الجامعية 2021/2020

رئيس القسم

قائمة المصادر
والمرجع

1- القرآن الكريم ، برواية بورش

2- قائمة الكتب :

- 1) إبراهيم أنيس ، في اللهجات العربية ، القاهرة ، المكتبة الأنجلو مصرية ، ط04، 1973م
- 2) إبراهيم صالح الفلاي ، ازدواجية اللغة النظرية والتطبيق ، الرياض ، كلية الآداب ، جامعة الملك سعود ، ط01، 2010م .
- 3) أحمد بن فارس زكرياء القزويني الرازق ، معجم مقاييس اللغة ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، 1979م ، دار الفكر مادة (و . ص . ل) .
- 4) أحمد علي كنعان ، اللغة العربية وتحديات العولمة المعاصرة وسبل معالجتها ، دمشق ، 2012م .
- 5) أنور الجندي ، الفصحى لغة القرآن ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، 1982م .
- 6) حسني عوض ، أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى الشباب ، برنامج تدريبي " دط " جامعة القدس ، فلسطين ، (د س ن) .
- 7) رمضان عبد التواب ، مدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي ، ط03، 1997م ، مكتبة الخانجي ، القاهرة .
- 8) رومان جاكسون ، التواصل اللغوي ووظائف اللغة في ميشال زكريا الألسنية (علم اللغة الحديث) ، قراءات تمهيدية ، بيروت ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، 1984م .
- 9) ابن سنان الخفاجي ، أبي محمد بن عبد الله بن سعيد ، سر الفصاحة ، بيروت ، لبنان .
- 10) عاطف مذكور ، علم اللغة بين التراث والمعاصرة ، القاهرة ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، 1987م .
- 11) عبد القادر بوعلام ، الانترنت للطلبة " دروس مع أسئلة وتمارين محلولة ، إشراف بيداغوجي ، م - ش بلعيد **Copright .Eart .pages Bleues .Internationales** .
- 12) عبد الكريم خليفة ، وسائل تطوير اللغة العربية العلمية ، عمان ، اللهجة الأردنية للتعريب ، 1954م .

قائمة المصادر والمراجع

- 13) علي عبد الفتاح ، الاعلام الاجتماعي ، دار اليازوردي العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، دط ، 2014م .
- 14) فتحي حسن عامر ، وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيسبوك ، دار العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2011م .
- 15) فرديناند دي سوسير ، علم اللغة العام ، تر: يوئيل يوسف عزيز ، دار آفاق عربية للصحافة والنشر ، بغداد ، العراق ، 1985م .
- 16) كمال بشير ، دراسات في علم اللغة ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر .
- 17) مجد البرازي ، مشكلات اللغة العربية المعاصرة ، مكتبة الدراسات ، عمان ، ط01 ، 1989م .
- 18) محمد السيد حلاوة ، رجاء علي عبد العاطي العشماوي ، العلاقات الاجتماعية للشباب ، بين دردشة الانترنت والفيسبوك ، دار المعرفة الجامعية للطبع للنشر والتوزيع ، الاسكندرية ، 2011م .
- 19) محمد الفاتح حمدي ، مسعود بو سعدية ، ياسين قرناني ، تكنولوجيا الاتصال والاعلام الحديثة ، " الاستخدام والتأثير " ط01 ، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع ، الجزائر ، 2010م .
- 20) محمد بن محمد بن عبد الرزاق المرتضى الزبيدي ، تاج العروس من جواهر القاموس ، تحقيق ك عبد العليم الطحناوي ، الطبعة 01 ، المؤسسة الكويتية ، 2000م ، مادة (و . ص.ل)
- 21) محمد علي عبد الكريم الرويني ، فصول في علم اللغة ، عالم الكتاب ، ليبيا ، 2002م .
- 22) محمود فهمي حجازي ، اللغة في العصر الحديث قضايا ومشكلات ، دار قباء للطبع والنشر ، مصر ، 1988م .
- 23) ابن منظور جمال بن محمد بن مكرم ، لسان العرب ، المجلد 05 ، دار صادر ، بيروت ، لبنان ، 1997م .
- 24) وائل مبارك خضر فضل الله ، أثر الفيسبوك على المجتمع ، ط01 ، دار النشر المكتبة لوطنية ، السودان 2012 .

25) وليد رشاد زكي ، نظرية الشبكات الاجتماعية من الايديولوجيا إلى المينولوجيا ، المركز العربي لأبحاث الفضاء الالكتروني ، 2012.

26) يوهان فك ، العربية دراسات في اللغة واللهجات والأساليب ، تر: رمضان رمضان عبد التواب ، مكتبة الخانجي ، مصر ، 1980م.

3- الرسائل الجامعية :

1) أمينة عادل سليمان السيد ، هبة محمد خليفة عبد العال ، الشبكات الاجتماعية وتأثيرها الاحصائي و المكتبة ، دراسة شاملة للتواجد والاستخدام لموقع الفيسبوك ، مكتبة د/ شوقي سالم ، جامعة حلوان ، 2009م.

2) بلميلود كنزة ، عطافي هاجر ، استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (الفيسبوك والاشباعات المحققة) مذكرة لنيل شهادة الليسانس في علوم الاعلام والاتصال ، جامعة المسيلة ، 2012م /2013م .

3) حسن السوداني ، و د. محمد المنصور ، شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على جمهور المتلقين ، رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال ، 2012م .

4) حنان بنت شعشوع الشهري ، أثر استخدام شبكات التواصل الالكترونية على العلاقات الاجتماعية ، الفيسبوك والتويتز ، رسالة ماجستير علم الاجتماع ، جامعة الملك عبد العزيز جدة ، 1433هـ /1434هـ .

5) عبد الله مبارك الرعود ، دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من جهة نظر الصحفيين الأردنيين ، رسالة ماجستير في الاعلام ، كلية الاعلام ، جامعة الشرق الأوسط ، 2011 .

6) فطيمة بوهاني ، شبكات التواصل الاجتماعي وتأثير استخدامها على اللغة العربية عند الشباب الجزائري ، قسم العلوم الانسانية ، جامعة قلمة ، الجزائر .

7) قناوي منال ، استخدام اللغة العربية في شبكات التواصل الاجتماعي ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال ، أم البواقي ، جامعة العربي بن مهيدي ، 2014/2015.

4- المجلات والجرائد :

- 1) إلهام غازي ، أكثر من مليون جزائري ينظم إلى دولة الفيسبوك الإلكتروني ، الخبر الأسبوعي ، ع 594، من 14 إلى 20 جويلية 2001م .
- 2) أماني جمال مجاهد ، الشبكات الاجتماعية في تقديم خدمات مكتبية متطورة دراسات المعلومات ، العدد 08، جامعة المنوفية ، ماي 2011م .
- 3) حبيب شحاتة ، اللغة العربية واللهجة العامية ، مجلة الرسالة ، ع 140، 2007 .
- 4) حلمي خضر ساري ، تأثير الاتصال عبر الانترنت في العلاقات الاجتماعية ، دراسة ميدانية في المجتمع القطري ، دمشق ، مجلة الجامعة ، المجلد 24 ، العدد الأول ، و الثاني ، 2009م .
- 5) سعد بن طفلة العجمي ، العربيتي : الكتابة العربية بالأحرف اللاتينية ، مقال في كتاب لغة الشباب العربي في وسائل التواصل الحديثة ، بحوث ومقالات حول اللغة المهجين ، (العرايبي ، الفرانكو) ، ط01، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي ، الرياض ، أكتوبر ، 2014م
- 6) صالح بن ناصر الشويرخ ، " ظاهرة العويبيزي " مقال في كتاب : لغة الشباب العربي في وسائل التواصل الحديثة ، بحوث ومقالات حول اللغة المهجين(العرايبي ، الفرانكو) ، ط01، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي ، الرياض ، أكتوبر ، 2014م.
- 7) عبد الملك سلمان ، " العريبي من منظور حاسوبي " مقال في كتاب مؤلف بمجموعة من الباحثين والمهتمين بالشأن اللغوي في الوطن العربي ، لغة الشباب العربي في وسائل التواصل الحديثة ، بحوث ومقالات حول اللغة المهجين .
- 8) مجلة إشكالات في اللغة والأدب ، مجلد 08، العدد 03، السنة 2019م ، الاستعمال اللغوي في وسائل التواصل الاجتماعي عند الشباب العربي الواقع والأسباب والآثار ، دكتوراه صافية كساس ، المدرسة العليا للأساتذة ، بوزريعة ، الجزائر .
- 9) مهاب نصر ، الفيسبوك صورة المثقف وسيرته العصرية " وجوه المثقف على الفيسبوك ، هل تعيد إنتاج صورته أم تصنع أفقاً مغايراً ؟ جريدة القيس الكويتية اليومية ، العدد 03، 1346هـ / نوفمبر 2010م .

فہرست الموضوعات

شكر

إهداء

أ مقدمة

مدخل : شبكات التواصل الاجتماعي

1- مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي..... 2

2- نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي..... 3

3- خصائص الشبكات الاجتماعية:..... 4

4- أبرز مواقع الشبكات الاجتماعية 7

5- ماهية الفيسبوك 9

6- إيجابيات وسلبيات الفيسبوك 13

الفصل الأول : اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي

19 ماهية اللّغة

20 مفهوم اللغة العربية

21 وظائف اللغة

22 مجالات اللغة

23 أهمية اللغة في حياة الأفراد والجماعات

24 اللّهجات العربية المستخدمة في مواقع التواصل الاجتماعي

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لموقع الفيسبوك

- 1- التحليل الكمي والكيفي لبيانات الدراسة 31
- 2- نتائج الدراسة 44
- خاتمة 50
- استمارة استبيان 52
- قائمة المصادر والمراجع 54

ملخص:

نستخلص من بحثنا هذا أن الاكتشافات العلمية والتكنولوجية قد تعددت ولعل أهم هذه الاكتشافات شبكة التواصل الاجتماعي أو ما تعرف بالتشبيك الاجتماعي يد نوعا جديدا من أنواع الاتصال الذي نشأ وتبلور في بيئة الانترنت وتكنولوجيا الوسائط المتعددة ، حيث لها دور كبير في تحصيل المعارف ، فهي شبكة عالمية مكونة مليارات أجهزة الحاسوب وتميزها من الأجهزة تمكن مستخدميها من الوصول إلى المعلومات والتواصل مع الأشخاص عبر أنحاء العالم باعتبارها غيرت العالم إلى قرية صغيرة ، يتمن خلال هذه المواقع نقل الأخبار بين الأفراد والجماعات وكذا الأحداث الهامة ، ت أسرع وسيلة من حيث التواصل ، مما تؤدي إلى تنمية المجتمعات وتطورها .

ومن هذه المواقع ، موقع الفيسبوك الذي يعد أهم المواقع وأولها نشأة ، وسهل الطريق لكافة المجتمعات من أجل التقارب ، حيث لقي تجاوبا وإقبالا ونجاحا ضخما في التفاعل الاجتماعي من طرف المستخدمين وبالأخص الشباب باختلاف أعمارهم ، ويعد الفيسبوك أكثر انتشارا في الوقت الحالي لتمييزه عن باقي المواقع الاجتماعية الأخرى ، كونه أوسع شبكة لا تقتصر على الطلبة والتلاميذ فقط وإنما حتى خارج إطار الكليات .

Summary:

We conclude from this research that scientific and technological discoveries have been numerous, and perhaps the most important of these discoveries is the social network, or what is known as social networking, in the hand of a new type of communication that has emerged and crystallized in the environment of the Internet and multimedia technology, as it has a major role in the acquisition of knowledge, as it is a global network composed of Billions of computers and their distinction of devices enable their users to access information and communicate with people around the world as it changed the world into a small village. Through these sites, news is transmitted between individuals and groups, as well as important events, the fastest way in terms of communication, which leads to the development of societies and its development.

Among these sites is Facebook, which is the most important site and the first to be established, and it facilitated the way for all societies for rapprochement, as it has received a great response, demand and success in social interaction by users, especially young people of all ages, and Facebook is more prevalent at the present time to distinguish it from other social sites The other, being the widest network, is not limited to students and students only, but even outside the framework of colleges.